

UNION POSTALE

عاماً

145



الاتحاد
البريدي
العالمي

على درب التنمية

ربيع ٢٠١٩

قبل العاصفة

١٤ تأمين سلسلة الإمدادات
باستخدام نظام الإقرارات
الجمركية

١٦ موضوع الغلاف

٢٤ "أيدي صغيرة"
تفوز بجائزة كبيرة

١٠ أسباب لوجود الاتحاد البريدي العالمي

السبب رقم ١ ضمان وجود إقليم بريدي واحد

تشكل البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي، البالغ عددها ١٩٢ بلداً، وشبكات البريد التي تديرها أكبر شبكة توزيع في العالم. وتُكفل حرية عبور البعثات البريدية داخل إقليم بريدي واحد، وتوافق البلدان الأعضاء في الاتحاد على احترام قواعد تبادل البريد الدولي.

السبب رقم ٣ تحسين نوعية الخدمات

من دون جودة الخدمات، يستحيل تطوير الأسواق وكسب ثقة الزبائن. وقد وضع الاتحاد البريدي العالمي عدداً من النظم والحلول ومبادرات بناء القدرات لمساعدة المؤسسات البريدية على تحسين نوعية خدماتها.

السبب رقم ٥ تسهيل التجارة

تعتبر المؤسسات البريدية، نتيجة للعولمة ونمو التجارة الإلكترونية، جهات شريكة مثالية في تيسير التجارة — لا سيما بالنسبة إلى المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة. ويوفر الاتحاد البريدي العالمي إطاراً قانونياً وتنظيماً وتقنياً لدعم تطوير المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة من خلال البنية الأساسية البريدية.

السبب رقم ٧ العمل على إصلاح القطاع

لا يزال إصلاح القطاع البريدي يحظى بأولوية رئيسية لتحقيق التعاون من أجل التنمية. ويعمل الاتحاد البريدي العالمي في مجالات عديدة لتقديم مساعدة ممنهجة، مقترنة بإصلاحات، إلى البلدان: إبراز أهمية الإصلاح البريدي في صفوف المؤسسات المالية الدولية؛ تسهيل تبادل أفضل الممارسات؛ وضع أدلة لرصد ودعم وتقييم الإصلاح.

السبب رقم ٩ دعم التنمية المستدامة

باعتبار أن الخدمات البريدية تشكل جزءاً من النسيج الاجتماعي والاقتصادي المحاك باستحكام في البلدان التي تتمتع بها، فهي تؤدي دورها في التنمية المستدامة للقطاع والكوكب على السواء. ويدعم الاتحاد البريدي العالمي المستثمرين البريديين في جهودهم الرامية إلى إدماج التنمية المستدامة في أنشطتهم.

السبب رقم ٢ ربط الشبكات

إن الترابط بين الشبكات البريدية أمرٌ حاسمٌ للتشغيل الفعال للخدمات البريدية الدولية. ويضطلع الاتحاد البريدي العالمي بدور رئيسي في إيجاد وتوحيد أنماط الحلول التقنية لتبادل البيانات الإلكترونية والمدفوعات والمعلومات الأخرى.

السبب رقم ٤ دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية

الشبكة البريدية محركٌ يدفع عجلة اقتصاد البلد، حيث تُسهل مئات الملايين من المعاملات المادية والإلكترونية والمالية في جميع أنحاء العالم كل يوم. ويساعد الاتحاد البريدي العالمي البلدان الأعضاء فيه على اعتماد أو وضع خدمات مالية شاملة ومستدامة.

السبب رقم ٦ تحسين الوصول إلى الخدمة البريدية

يعتبر مفهوم الخدمة البريدية الشمولية أمراً أساسياً بالنسبة إلى الاتحاد البريدي العالمي. ويكتسي الحق في الخدمات البريدية الأساسية الجيدة، التي تغطي كامل أراضي البلد وبأسعار معقولة، أهمية اليوم أكثر من أي وقت مضى. ويساعد الاتحاد البريدي العالمي، من خلال حلقات العمل وبعثات الخبراء، البلدان على تحديد الخدمة البريدية الشمولية واعتماد إطار تنظيمي للقطاع.

السبب رقم ٨ تطوير السوق

تتغير السوق البريدية تغيراً سريعاً لأنها تتكيف مع توسع نطاق المنافسة والتقدم التكنولوجي. ويحلل الاتحاد البريدي العالمي هذه التغيرات، وينشر الدراسات الاقتصادية وغيرها من الدراسات لضمان تمتع البلدان الأعضاء والجهات الفاعلة الرئيسية في القطاع برؤية واضحة للاتجاهات الإقليمية والدولية، ويحدد العوامل التي تساعد تطوير الخدمات البريدية أو تعوقه.

السبب رقم ١٠ التنسيق مع الشركاء الدوليين

إن الاتحاد البريدي العالمي، بصفته منظمة حكومية دولية ووكالة متخصصة في منظومة الأمم المتحدة، هو الهيئة الوحيدة التي تمثل القطاع البريدي برُمته وتتفاوض بالنيابة عنه. ويعالج الاتحاد البريدي العالمي جملة من المسائل العالمية بالتعاون مع الوكالات المتخصصة الأخرى.

نظام الترقيم العالمي للرابطة العالمية لتنمية هواية جمع الطوابع البريدية (WNS)

طوابع البريد؟
لنكن واقعيين!

اكتشف سائر طوابع البريد المشروعة التي تصدرها السلطات المختصة في العالم، مع سهولة الوصول إلى متاجر هواة جمع طوابع البريد على الإنترنت في جميع أنحاء العالم.

اجمع بثقة!

تدير الرابطة العالمية لتنمية هواية جمع الطوابع البريدية نظام الترقيم العالمي، من خلال الاتحاد البريدي العالمي.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني التالي: www.wnsstamps.post

المحتويات

UNION POSTALE

تحمل المجلة UNION POSTALE (الاتحاد البريدي) مشعل الاتحاد البريدي العالمي منذ عام ١٨٧٥. وتصدر كل ثلاثة أشهر بسبع لغات وتغطي أنشطة الاتحاد البريدي العالمي وأنباء وتطورات دولية في القطاع البريدي.

تنشر المجلة بانتظام مقالات معمقة عن مسائل تنصدر الأحداث يواجهها القطاع، وكذلك مقابلات مع الشخصيات القيادية في القطاع. وتوزّع المجلة على نطاق واسع على البلدان الأعضاء الـ ١٩٢ في الاتحاد البريدي العالمي بما في ذلك الآلاف من صناعات القرار في الحكومات والمؤسسات البريدية، فضلاً عن أطراف بريدية معنية أخرى. ويعتبرها الجميع مصدراً هاماً للمعلومات عن الاتحاد البريدي العالمي والقطاع البريدي بصفة عامة.

وتصدر المجلة أيضاً باللغات الفرنسية والإنكليزية والصينية والألمانية والروسية والإسبانية.

ولا يدعم الاتحاد البريدي العالمي أية منتجات أو خدمات يروج لها أي طرف ثالث من المعلنين ولا يضمن صدق أي شيء تدعيه هذه الإعلانات. ولا تعكس الآراء المعرب عنها في المقالات آراء الاتحاد البريدي العالمي بالضرورة.

ومن الممنوع منعاً صريحاً إعادة نشر أي جزء من المجلة UNION POSTALE (بما في ذلك النصوص أو الصور أو الرسوم) دون الحصول مسبقاً على إذن بذلك.

ربيع ٢٠١٩

رئيسة التحرير:

كاثيلا رنستاون (ك.ر.)

المحررون: أولينا مورافيوفا (أ.م.)، وقلة رباحي (ف.ر.)، و دافيد دادج (د.د.)، ولوفيزا سيلاندر (ل.س.)

التصميم والتوضيب:

صونيا دنوفسكي، (النسخة العربية: أحمد الصوفي)

الاشتراكات:

publications@upu.int

الإعلانات:

kayla.redstone@upu.int

صورة الغلاف:

أندرو مور

الاتصال:

UNION POSTALE
International Bureau
Universal Postal Union
P.O. Box 312
3000 BERNE 15
SWITZERLAND

رقم الهاتف: +41 31 350 31 11

البريد الإلكتروني: kayla.redstone@upu.int

الموقع الشبكي: news.upu.int/magazine

موضوع الغلاف

قبل العاصفة

تضررت مؤسسة بريد هايتي من جراء الزلزال المدمر الذي ضرب هايتي في عام ٢٠١٠ والذي دارت على إثره محادثات جديدة في أوساط الأسرة البريدية حول إدارة مخاطر الكوارث. وبعد انقضاء قرابة ١٠ سنوات، تَمَكَّنَ الاتحاد البريدي العالمي، بفضل جهود فرقة عمل خاصة أنشئت لاحقاً، من أن يعكس الأوضاع ويغير الحديث من الاستجابة في حالات الطوارئ إلى التأهب لحالات الطوارئ.

أبرز الأحداث

"أيد صغيرة" تفوز بجائزة كبيرة

فازت الشابة شارا فوكا من قبرص البالغة من العمر ثلاثة عشر عاماً بالجائزة الأولى في المسابقة الدولية لكتابة الرسائل للشباب لعام ٢٠١٨ التي نظمها الاتحاد البريدي العالمي بفضل الرسالة المؤثرة التي كتبتها تصف فيها رحلة رسالة تسافر في طريقها من يدين صغيرتين لطفلة أفغانية لاجئة إلى أيدي البالغين الكبار في الأمم المتحدة.

الإحصاءات البريدية

نمو سوق الطرود يتيح فرصة للبريد، وفقاً لأحدث الأبحاث التي أجراها الاتحاد البريدي العالمي

يتناول آخر عدد من منشور "الآفاق الاقتصادية البريدية" مسألة المنافسة داخل القطاع البريدي من منظور غير مسبوق. ويبين العدد أن حصة المستثمرين المعيّنين من سوق الخدمات البريدية أخذت في التراجع، بما في ذلك في أسرع القطاعات نمواً، ألا وهو قطاع الطرود، كما أوضح الخبير الاقتصادي المقيم في الاتحاد البريدي العالمي، السيد ماورو بوفالو.

أسرة الأمم المتحدة

الاتحاد البريدي العالمي يشارك في مؤتمر الأطراف في دورته الرابعة والعشرين

مثّلت السيدة سوزان ألكسندر، خبيرة الاتحاد البريدي العالمي المعنية بالأنظمة البريدية وسياسات الأمم المتحدة، المنظمة في اجتماع تحت عنوان "التكنولوجيا المناخية المبتكرة والنقل البحري المستدام من أجل قطاع قادر على مواجهة تغير المناخ".

١٦



مقتطفات

تعزيز جهود التنمية في جزر جنوب المحيط الهادئ

سينفّذ الاتحاد البريدي العالمي مشاريع إنمائية خاصة في جنوب المحيط الهادئ بعد أن كشفت زيارة المدير العام إلى خمسة بلدان بالمنطقة في نهاية شهر فبراير عن التحديات المشتركة التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية في المنطقة.

٩



تسليط الضوء على الحلول

تأمين سلسلة الإمدادات باستخدام نظام الإقرارات الجمركية

نظام الإقرارات الجمركية هو حل طوّره مركز التكنولوجيا البريدية، ويعتبر هذا الحل هو استجابة الاتحاد البريدي العالمي في مجال الاتصالات الحديثة بين المؤسسات البريدية والسلطات الجمركية.

مقابلة

النساء في البريد: مقابلة مع السيدة جاسمينكا كريفوكوكا

بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للمرأة، اتصل قسم "أخبار الاتحاد البريدي العالمي" بالمديرة التنفيذية لمؤسسة البريد الصربي، السيدة جاسمينكا كريفوكوكا، لتتحدث عن منظورها للتوازن بين الجنسين وعن مسارها الذي أوصلها إلى أعلى المراتب في مؤسستها.

٢٢



145 عاماً
على درب التنمية

٦ تمهيد

في الذكرى الخامسة والأربعين بعد المائة لتأسيس الاتحاد البريدي العالمي، دعونا نحتفل بقدرته الفريدة على التغير لمواكبة العصر.

٧ كلمة رئيسة التحرير

تغيير العقليات

٨ بإيجاز

خطط تنظيم مؤتمر أبيدجان تسير على قدم وساق
مشروع Ecom@Africa يحقق إنجازات جديدة

شخصية من الاتحاد البريدي العالمي
بريجيت راکوتوندراجاو، مساعدة نائب المدير العام

١٣ المسابقة السنوية للصور

الفوتوغرافية
خبابا برن

٢٠ التجارة الإلكترونية

الاتحاد البريدي العالمي يشارك في أسبوع التجارة الإلكترونية في أفريقيا

٢١ مرفق المساعدة التقنية في مجال

الإدماج المالي (FITAF)

٣٢ التركيز على السوق

الصين تحقق رقماً قياسياً في توزيع الطرود في عيد العزاب المعروف باسم Double 11

البريد السعودي يقدم خدمات جديدة إلى الحجاج

٣٧ أسرة الأمم المتحدة

من سياسات المناخ إلى حلول المناخ - سد فجوة الحوكمة

٣٨ دعوة إلى اتخاذ إجراءات

عملية اقتراح بشأن تنظيم مؤتمر استثنائي ثالث

٣٩ الأحداث المهمة المرتقبة

٤٠ مختارات

في عيد ميلادنا الخامس والأربعين بعد المائة، نحتفل بقدرة الاتحاد البريدي العالمي الفريدة على التغير لمواكبة العصر



فتغير هذا كله في عام ١٨٧٤ بعد إبرام معاهدة برن وتشكيل الاتحاد البريدي العام الذي أطلق عليه لاحقاً اسم الاتحاد البريدي العالمي. وكان الاتحاد البريدي العالمي اسماً على مسمى وهو حتى يومنا هذا يوفر صلة مباشرة بالتزام الخدمة الشمولية وبواجبنا الأساسي المتمثل في تقديم خدمة بريدية إلى عالم قائم على توافق الآراء.

وظل الاتحاد البريدي العالمي، الذي أنشئ أصلاً للتخفيف من شواغل البلدان المتقدمة أساساً، طيلة عقود يقوم بدور رائد في العمل لصالح المناطق النامية، بما في ذلك أفريقيا، من أجل بلوغ مستقبل بريدي مزدهر ينعم به الجميع. وإننا نمثل في عالم البريد صوت الشمول كما يتضح من عملنا للمساعدة على تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

وإننا نحتفل مع البلدان الأعضاء في منظماتنا والمستثمرين البريديين وأسرة الأمم المتحدة هذا العام بالذكرى الخامسة والأربعين بعد المائة لإنشاء الاتحاد، وذلك بالتزامن مع اليوم العالمي للبريد الذي يصادف ٩ أكتوبر. فهل ينقل عبء التاريخ كاهلنا؟ الجواب هو حتماً "لا". فمكمن قوتنا الفريدة هي قدرتنا على التغير، وهذا ما يجعلنا محفزاً للقطاع البريدي الدولي على التغيير بما يعود بالفائدة على الزبائن والحكومات على حد سواء.

ولقد أثبت هذا القطاع الذي كان في الماضي يعتمد على الخيول والعربات في توزيع البريد قدرته على أن يستوعب التطورات التي شهدتها العقود السابقة ويحسنها بلا كلل. فخلال فترة التحول الصناعي والاعتماد على الآلات، على سبيل المثال، تحسنت بصورة كبيرة مهل توزيع البريد وأسعار توزيعه. واليوم نشهد تطورات جديدة في مجالات الرقمنة والتجارة

قد أنشئ الاتحاد البريدي العالمي في عالم مختلف جداً عن العالم الذي نعرفه اليوم. فمن كان يمشي في البلدات والمدن في أوائل سبعينيات القرن التاسع عشر كان يشاهد مركبات وعربات تجرها الخيول وأضواء مقوسة تضيء الشوارع المعتمة. ولم يخترع توماس إديسون المصباح الضوئي إلا في عام ١٨٧٩، ورغم وجود الهاتف آنذاك فلم يستطع أن يحدث تحولاً في الاتصالات طيلة سنوات عديدة.

وكان وجه القطاع البريدي، قبل الاتحاد البريدي العالمي، مختلفاً تماماً أيضاً. فقد أبرم كل بلد على حدة اتفاقيات بريدية خاصة به. وفي بعض الحالات، كان يضطر المرسل لأن يحسب رسوم التخليص لكل محطة من محطات رحلة الإرسال وأن يجد بنفسه الجهة التي توجه البريد، إذا لم تتوفر طريقة توصيل مباشرة.

كلمة رئيسة التحرير

تغيير العقلية

قد لا يخفى عليكم أن عام ٢٠١٨ انتهى بإصدار عددٍ فقط من مجلتنا بشكل استثنائي، ثم دخلنا في عام ٢٠١٩. وإننا نتقدم بالاعتذار على هذا الانقطاع في الجدول الزمني الاعتيادي لإصدار المجلة، لكننا نتطلع هذا العام إلى إصدار أعدادنا الأربعة المعتادة في فصول الربيع والصيف والخريف والشتاء.

وإننا نركز في عدد ربيع ٢٠١٩ على مساهمة الاتحاد البريدي العالمي في إدارة مخاطر الكوارث. ويوضح موضوع غلاف مجلتنا كيف غيرت المؤسسة عقليتها من التركيز على الاستجابة إلى التركيز على التأهب. واعترفت كذلك بالإنجازات الكبيرة التي حققها فريق العمل المكرس لهذا الموضوع والذي اختتم أعماله في الخريف الماضي.

وفي هذه المجلة، يمكنكم أيضاً قراءة سطور عما ينجزه الاتحاد البريدي العالمي من عمل في هذا المجال، بما في ذلك الزيارة الأخيرة التي قام بها المدير العام إلى العديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية، ومشاركة المنظمة في مؤتمر الأطراف في دورته الرابعة والعشرين، وأسبوع التجارة الإلكترونية في أفريقيا الذي نظمه مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، والتقدم المحرز في مشروع Ecom@Africa. وقد كدّنا، كدائنا، الإحصاءات البريدية العالمية بعد إصدار أحدث عدد من منشور الآفاق الاقتصادية البريدية الذي يصدره الاتحاد البريدي العالمي.

وإننا نتطلع إلى مواصلة تقديم مواضيع وتحديثات عالية النوعية إليكم عن القطاع البريدي.

كايل رنستاؤن، رئيسة التحرير

الإلكترونية والخدمات المالية. واستعيض عن الخيول بالسيارات التي يستعاض عنها الآن بالسيارات الكهربائية وربما يستعاض عنها هي أيضاً بالسيارة الذاتية القيادة في نهاية المطاف. إننا نعيش في عصر العجائب التكنولوجية الشديدة التكيف. وبقدر ما يتقدم المجتمع، يتقدم كل من الاتحاد البريدي العالمي والقطاع البريدي الدولي.

فما الذي مكن الاتحاد البريدي العالمي من أن يظل مرناً للغاية، وفي الوقت نفسه مجدياً للغاية على مدار السنوات الخمس والأربعين بعد المائة الماضية؟ إنها رؤيتنا الديناميكية ورغبتنا في التشجيع على الابتكار. فمع كل مؤتمر من المؤتمرات البريدية العالمية المتتالية، وكل مشروع وبرنامج ناجح وكل استراتيجية وخطة إقليمية، يقدم الاتحاد البريدي العالمي قيمة لا تقدر بثمن إلى البلدان الأعضاء والمستثمرين المعيّنين. لقد بلغت منظماتنا من العمر ١٤٥ عاماً ولا مثيل لخبرتنا وذاكرتنا الجماعية الهائلتين، المقرونتين بالبحث المستمر عن التكنولوجيا الجديدة.

وأعتقد أن الشبكة البريدية الدولية تقف على أعتاب مستقبل زاهر، لكن لن نتمكن من الاستفادة من هذا المستقبل المشرق إلا إذا نحن استفدنا من تاريخنا المشترك وتغيرنا باستمرار. ولقد ظل الاتحاد البريدي العالمي على مدار ١٤٥ عاماً قادراً على تطوير القطاع البريدي وتحسين فعاليته دون منازع. وسنواصل تطوير خدماتنا المصممة تصميمياً دقيقاً وتعزيزها في السنوات والعقود القادمة.

بشار عبد الرحمن حسين، المدير العام، الاتحاد البريدي العالمي

شارك المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، السيد بشار عبد الرحمن حسين، في سلسلة من الاجتماعات الرفيعة المستوى مع رؤساء الدول والوزراء والمديرين التنفيذيين البريديين خلال المهمة التي سافر فيها إلى جزر جنوب المحيط الهادئ، والتي شملت زيارات إلى جزر سليمان وناورو وسمامو وفيجي وتونغا.

وخلال الاجتماعات التي عقدها المدير العام مع رؤساء الوزراء في كل من جزر سليمان وسمامو وتونغا ومع رئيس ناورو، أطلع هؤلاء القادة على القضايا العالمية المهمة التي يعمل الاتحاد البريدي العالمي على معالجتها. وناقش معهم أيضاً مشاريع الاتحاد البريدي العالمي الجارية في منطقة المحيط الهادئ وسبل تعزيز التعاون بين الاتحاد البريدي العالمي والبلدان الأعضاء فيه من المنطقة.

وسلّطت هذه المناقشات الضوء على بعض التحديات المشتركة بين البلدان وعلى المجالات التي ستكون فيها خبرة الاتحاد البريدي العالمي مفيدة، مثل تطوير التجارة الإلكترونية وتنويع حافظة الأعمال البريدية وتطوير التحويلات المالية الدولية وبناء قدرات الموظفين البريديين.

ونتيجة لذلك، ستبدأ مديرية التنمية والتعاون في الاتحاد البريدي العالمي العمل على مشروع إقليمي خاص من أجل البلدان الجزرية في المحيط الهادئ، مع التركيز بشكل خاص على تنمية الموارد البشرية وبناء القدرات.

التخفيف من الأعباء المالية

كانت زيارة المدير العام إلى المنطقة هي الأولى منذ أن تقرر خلال المؤتمر الاستثنائي لعام ٢٠١٨ الذي عقد في إثيوبيا في سبتمبر الماضي تخفيض المساهمات التي تدفعها الدول الجزرية الصغيرة النامية، والتي وُضعت بعضها تحت طائلة العقوبة أو تحملت ديونا بسبب عدم قدرتها على دفع رسوم العضوية في الاتحاد البريدي العالمي.

وقال السيد حسين خلال المؤتمر الاستثنائي "رغم أن جميع الاقتراحات تنسم بالأهمية القصوى، فإنني أود أن أعلن هنا أن قلبي وتعاطفي يميلان نحو البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والدول الجزرية الصغيرة، إذ إن العديد منها غير موجود معنا اليوم إما لأنها تخضع لعقوبات أو أنها مثقلة بالديون التي لا تستطيع سدادها".

وأعرب العديد من رؤساء الدول، خلال اجتماعاتهم مع المدير العام، عن امتنانهم للاتحاد البريدي العالمي على التخفيف من الأعباء المالية عن دولهم حتى تتمكن من المشاركة الكاملة في أنشطة الاتحاد في المستقبل.

جهود التنمية في جزر جنوب المحيط الهادئ

سيُنَفَّذ الاتحاد البريدي العالمي مشاريع إنمائية خاصة في جنوب المحيط الهادئ بعد أن كشفت زيارة المدير العام إلى خمسة بلدان في المنطقة في نهاية شهر فبراير عن التحديات المشتركة التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية في المنطقة.

النص: كاثيلا رنستاؤن.



المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، السيد بشار عبد الرحمن حسين، يقدم إلى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في ساموا، السيد أفاماساغا لوبوياري ريكو توياري، مفاتيح المركبات البريدية التي اقتنبت عن طريق صندوق نوعية الخدمة التابع للاتحاد البريدي العالمي.



المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، السيد بشار عبد الرحمن حسين، ونائب المدير العام، السيد باسكال كليفا، في صورة مع نائب رئيس كوت ديفوار، السيد دانييل كابلان دنكان، ومسؤولين آخرين رفيعي المستوى بعد حفل الافتتاح.

خطط تنظيم مؤتمر أبيدجان تسير على قدم وساق

النص: ديفيد داج

استهلّت كوت ديفوار رسمياً أعمالها من أجل تنظيم المؤتمر البريدي العالمي لعام ٢٠٢٠ خلال حفل رفيع المستوى أقيم في أبيدجان حضره نائب الرئيس، السيد دانييل كابلان دنكان، ورئيس الوزراء، السيد أمادو غون كوليبالي، وكذلك مديرو الاتحاد البريدي العالمي.

وقال المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، السيد بشار عبد الرحمن حسين، في كلمته "السيد نائب الرئيس، أعرب عن خالص امتناني للرئيس ولشخصكم الكريم، ولحكومة جمهورية كوت ديفوار على الدعم الهائل الذي أبدته ليس فقط للاتحاد البريدي العالمي ولكن أيضاً للقطاع البريدي في أفريقيا".

وأضاف قائلاً "يغمرنني شعور بالفخر، اليوم، عندما أقول إن المؤتمر البريدي العالمي سيعقد بفضل اجتهدكم وتصميمكم للمرة الأولى في تاريخ الاتحاد البريدي العالمي، الذي يمتد على مدى ١٤٥ عاماً، في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى".

وأشار السيد حسين إلى أن المؤتمر سيأتي في

لحظة فاصلة في تاريخ المنطقة وزمن حافل بالفرص وزمن نمو كبير محتمل. كما أضاف قائلاً إنه "في جميع أنحاء أفريقيا، تأتي رياح التكنولوجيا المواتية بتغييرات شاملة في كيفية عمل المؤسسات البريدية وكيفية إقامة التجارة". وتابع السيد حسين قائلاً إن الاقتصاد الرقمي يمكن المؤسسات البريدية من المساهمة بقدر أكبر من أي وقت مضى في تشكيل الحافظات الحكومية وفي استحداث فرص أكبر للحصول على خدمات التجارة الإلكترونية والخدمات الإلكترونية والحلول الرقمية الأخرى.

ومن المتوقع أن يحضر المؤتمر البريدي العالمي نحو ٢٠٠٠ مندوب من ١٩٢ بلداً عضواً في الاتحاد البريدي العالمي كي يتخذوا قرارات بشأن ما سيضطلع به الاتحاد من عمل ما بين عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٤.

وسيُعقد هذا الاجتماع في الفترة من ١٠ إلى ٢٨ أغسطس ٢٠٢٠ في فندق سوفيتيل أبيدجان فندق إيفوار (Softel Abidjan Hotel Ivoire).

استناداً إلى ملفات كاثيلا رنستاؤن.

مشروع Ecom@Africa يحقق إنجازات جديدة

النص: أولينا مورافيوفا.

الإلكترونية الجديدة الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي، والتي تتيح للمستثمرين البريديين وشركائهم التجاريين أتمتة إجراءات الطلب والدفع والشحن والتخليص الجمركي والتوزيع.

وكانت تونس أيضاً أول من بدأ تأسيس مركز لمشروع Ecom@Africa. وقد حضر المدير العام للاتحاد البريدي العالمي حفلاً في مطار تونس قرطاج الدولي في مارس ٢٠١٩، حيث ساهم في وضع الجزء الأول من حجر الأساس لمركز تحضير الطلبات.

التزام راسخ

كانت إثيوبيا آخر البلدان المنضمة إلى المبادرة، بتوقيع اتفاق تعاون في ديسمبر من أجل تأسيس مركز في شرق أفريقيا.

وقال السيد حسين معلقاً على هذا الإنجاز الهام في تنمية البلد، إن الاتفاق أكد أن الحكومة الإثيوبية "ملتزمة بتنفيذ مشروع Ecom@Africa، وهو عبارة عن منصة موحدة للتجارة الإلكترونية على الصعيدين الداخلي والدولي".

وفي فبراير ٢٠١٩، تولى خبراء الاتحاد البريدي العالمي تقييم خمسة مجالات رئيسية من مجالات المشروع خلال بعثتهم إلى أديس أبابا، وهي الشروط التنظيمية والاستثمارية، والشبكة البريدية المحلية والشركاء في سلسلة الإمدادات، والمركز المستقبلي، وسوقها الافتراضية، وواجهات برمجة التطبيقات. وعقد الفريق اجتماعات مع وزير الابتكار والتكنولوجيا الإثيوبي، السيد جيتاهون ميكوريا، والخطوط الجوية الإثيوبية، وخدمة البريد الإثيوبي، وسلطة الجمارك الإثيوبية، واللجنة الوطنية للاستثمار من أجل مناقشة الخطوات المقبلة. وقدم خبراء الاتحاد البريدي العالمي توصيات بشأن السياسات التي ينبغي للحكومة وضعها وتحسينات التي يجب إدخالها على النقل والتوزيع، من باب الاستعداد لإنشاء مركز. وتتمثل الخطوة التالية في أن تُنشئ الحكومة نظاماً وطنياً للعنونة.

وتعتزم الحكومة بناء مركز بريدي عصري لتحضير الطلبات بالقرب من مطار أديس أبابا بولي الدولي. وسيركز هذا المركز على التجارة الإلكترونية الداخلية والعبور وتدفقات البريد الدولي الصادرة.

العمل على السياسات

وقّع الاتحاد البريدي العالمي أيضاً على اتفاق

يرمي مشروع Ecom@Africa، الذي بدأ تنفيذه في عام ٢٠١٦، إلى ضمان تطوير التجارة الإلكترونية من خلال الشبكة البريدية الأفريقية، مع تحسين فرص وصول المنشآت المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة إلى الأسواق المحلية والدولية عن طريق تبسيط إجراءات الاستيراد والتصدير. وبات ينظر إلى هذا المشروع على أنه شريان الحياة من أجل المؤسسات البريدية الأفريقية في ظل نضالها للنهوض بأعمالها نظراً لتراجع كميات بريد الرسائل والخدمات البريدية التقليدية.

وقد انضم مؤخراً بلدان اثنان، هما كوت ديفوار وإثيوبيا، إلى هذه المبادرة، بتوقيع اتفاقات رسمية في نهاية عام ٢٠١٨ بغية إنشاء مراكز للتجارة الإلكترونية لخدمة منطقة كل منها، ووضعت تونس في مارس ٢٠١٩ حجر الأساس لإنشاء مركز تحضير الطلبات في إطار مشروع Ecom@Africa.

وخلال الدورة الاستثنائية الخامسة للاتحاد البريدي الأفريقي الشامل التي عُقدت في أنتاناناريفو بمدغشقر في يوليو ٢٠١٨، ألقى المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، السيد بشار عبد الرحمن حسين، كلمة قال فيها إن مشروع الاتحاد البريدي العالمي عامل تمكين رئيسي للتجارة الإلكترونية يتيح للمواطنين والمؤسسات التجارية في أفريقيا المشاركة في الاقتصادات الوطنية والإقليمية والعالمية.

وقال أيضاً إن "الحواجز القائمة أمام التجارة الإلكترونية في أفريقيا عديدة ومتنوعة. ونحن بحاجة إلى منصة واحدة تستطيع معالجة جميع التحديات بطريقة شاملة. وإن مشروع Ecom@Africa الذي يديره البريد هو الحل".

إرساء الأسس

كانت تونس أول بلد انضم إلى المبادرة، عبر استضافة محفل تقييم ميداني لأغراض مشروع Ecom@Africa في مارس ٢٠١٧ وتوقيع اتفاق تعاون مع الاتحاد البريدي العالمي في يوليو ٢٠١٧. وهي الآن في خضم تنفيذ خارطة الطريق التي تضم ١٥ نشاطاً، بما في ذلك تركيب نظام الإقرارات الجمركية الخاص بالاتحاد البريدي العالمي وتحديث أدوات تكنولوجيا المعلومات في البريد التونسي. وكان البريد التونسي أول مؤسسة تستخدم واجهة برمجة تطبيقات التجارة



المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، السيد بشار عبد الرحمن حسين، مع رئيس وزراء جزر سليمان آنذاك، السيد ريك هونيويولا

ولا يقتصر ذلك على مساعدة البلدان الأعضاء الصغيرة على تحمل الآثار السلبية للسياسات والأنظمة الجديدة للاتحاد البريدي العالمي، بل يشمل أيضاً بناء قدرتها على التكيف مع هذه السياسات والأنظمة الجديدة والامتثال لها".

وحضر المدير العام، خلال زيارته، حلقة عمل دولية حول المحاسبة البريدية عقدت في ساموا من أجل بلدان المنطقة، وقدم لاحقاً إلى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في ساموا ثلاث مركبات بريدية افتتحت عن طريق صندوق نوعية الخدمة التابع للاتحاد البريدي العالمي.

ك.ر



المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، السيد بشار عبد الرحمن حسين، يلتقي رئيس وزراء تونغ، السيد أكيليبي بو هيفا

والتزام الخدمة الشمولية، والحاجة إلى التكيف مع التكنولوجيا السريعة التغير.

وشكر رئيس وزراء ساموا، السيد تويليبا لوبيسولاي نيوتي أيونو سيليلي مالبليغاوي، المدير العام على حضوره وعلى مراعاة آفاق المحيط الهادئ في السياسة العامة للاتحاد البريدي العالمي.

وقال رئيس الوزراء "بتولي فخامتكم دفة القيادة، تحدونا الثقة في الاستمرار في إيلاء اعتبارات أو استثناءات أو تدخلات خاصة تصب في مصلحة البلدان الأعضاء الصغيرة.



المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، السيد بشار عبد الرحمن حسين، مع رئيس وزراء ساموا، السيد تويليبا لوبيسولاي نيوتي أيونو سيليلي مالبليغاوي (في الوسط)



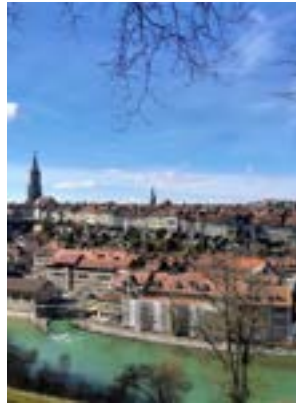
ليوليندا دييم | الشاطئ - واحة في قلب برن



سيرغي دوكيلسكي | منظر جبل غورتن



أليخاندرا باريتو | الحب هو شارع Marktgasse



يان بونيناسكي | مدينة برن القديمة



سيرغي دوكيلسكي | منظر من شارع Weltpoststrasse



يان بونيناسكي | متحف التاريخ في برن



هيشر ماكاسكيل | جلسة على ضفاف البحيرة



شوانغمينغ هان | رمز الأسرة البريدية العالمية



نانيت فيلاخوس | فصل الشتاء



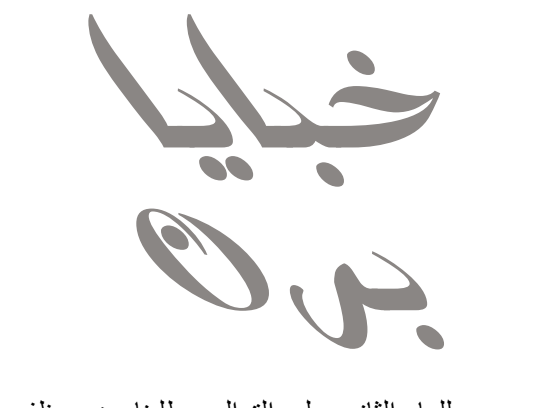
مارك بروسر | جسر Lorrainebrücke وجسر Eisenbahnbrücke الجديد



سيرغي دوكيلسكي | جبل غورتن



بوران بارامباث | سكسفونات عبر النافذة



للعام الثاني على التوالي، طلبنا من موظفي المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي في العاصمة السويسرية برن أن يبدعوا ويقدموا صوراً من أجل الرزنامة السنوية للاتحاد. وهذه المرة ركزوا عدسات كاميراتهم على المدينة الجميلة والتاريخية التي تحتضن مقر الاتحاد البريدي العالمي. وتمثل الصور التالية أفضل ١٣ صورة اختيرت لرزنامة عام ٢٠١٩، عن طريق تصويت مفتوح شارك فيه جميع موظفي الاتحاد ومندوبيه.



الصورة الفائزة، بوران بارامباث | شجرة تتخللها الأضواء في فصل الخريف

شخصية من الاتحاد البريدي العالمي

الدولي في الاتحاد البريدي العالمي.

وتقول بكل حزم: "كانت تجربة حافلة وصعبة للغاية، لكنها مُجزية للغاية".

ومع ذلك، فيعد عامين بدأ عدد أعضاء وحدة البريد العاجل الدولي يتزايد بمعدل ثابت وشعرت السيدة راكوتوندراجاو برغبة في توسيع آفاقها والمضي إلى التحدي المقبل، لذلك قبلت بوظيفة كانت شاغرة في عام ١٩٩٩، وهي مساعدة نائب المدير العام للاتحاد البريدي العالمي.

وتضيف موضحة أن هذا العمل لا يمكن أن يصبح روتينياً إذ إن "العمل مع نائب المدير العام لا يشبه العمل مع أي مدير آخر لأنه مسؤول منتخب ومن ثم فهو يمثل الاتحاد. وعليك أن تكون أحياناً آخر خط دفاع".

وتتابع "كل رسالة تصدر عن المكتب تعكس صورة الاتحاد وينبغي أن تكون سليمة بلا أخطاء. وكل مهمة ينبغي التحضير لها هي دائماً نوع من التحدي. وكل دورة مجلس وكل مؤتمر هما سبب وجود الاتحاد، وحتى لو تشابهت فهي ليست أبداً الشيء نفسه".

وتضيف أن "الدبلوماسية والاحتراس والسرية" هي أيضاً من المتطلبات الأساسية لهذه الوظيفة أياً كانت صعوبة الظروف.

وتشرح السيدة راكوتوندراجاو أنها عملت حتى الآن مع ثلاثة نواب مختلفين وتعلمت الكثير من كل واحد منهم وتشير إلى أن القاسم المشترك بينهم هو أنهم جميعاً يحبون وظيفتهم ويحبون فريق العمل.

واليوم هي تستلهم في عملها مما يقوم به نائب المدير العام الحالي، السيد باسكال كليفا، من عمل دؤوب وما يتحلى به من أخلاق وما يبديه من تفانٍ. وتثني على روح المرح السائدة بينهما التي تساعدتهما على التغلب على التحديات معاً.

"لقد كنت دائماً أعمل مع أشخاص يجعلونني أوّمن بهذه المنظمة. وشعوري بالانتماء للاتحاد قوي جداً".

وتقول إنها ممتنة للاتحاد البريدي العالمي ليس بسبب مسارها الوظيفي الثري فقط، ولكن أيضاً بسبب تمكينها من أن تلبي احتياجات أسرته. وتأمل السيدة راكوتوندراجاو بعد أن تغادر الاتحاد في أن تساعد الأطفال المحرومين في مدغشقر على اكتساب مهارات القراءة والكتابة.

"وتضيف "أود أن أقدم شيئاً لبلدي الأصلي".

ك ر



الاسم:

بريجيت راكوتوندراجاو

المديرية:

الديوان

المنصب:

مساعدة نائب المدير العام

الجنسية:

فرنسية وسويسرية، أصلها من مدغشقر

شخصية من الاتحاد البريدي العالمي

التحقت السيدة بريجيت راكوتوندراجاو بالاتحاد البريدي العالمي منذ ٣٣ عاماً خلت.

وكانت بريجيت راكوتوندراجاو قد أنهت دراستها الجامعية في مجال الآداب واللغات الفرنسية والإنكليزية والإسبانية في لوزان وكانت تبحث عن وظيفة ثابتة بدلاً من وظيفة السكرتارية التي كانت تقوم بها وهي طالبة، وإذ بها تجد إعلاناً نشره الاتحاد البريدي العالمي يبحث فيه عن طابعة لجريدته المحلية، فتقدمت لهذه الوظيفة وحصلت عليها.

وها هي بعد ثلاثة عقود تشغل منصب مساعدة لثاني أرفع منصب إداري في المكتب الدولي: نائب المدير العام.

وتقول "أنا محظوظة جداً لأنني كنت دائماً أعمل مع أشخاص ذوي همّة بحسبوني للاستمرار في تحسين مستواي. لقد شجعوني على أن أجرب أشياء جديدة وعندما كنت أنجح كنت أدفع نفسي للمضي أبعد فأبعد".

وهذا ما جعل السيدة راكوتوندراجاو تقبل مختلف التحديات الجديدة داخل المكتب الدولي. وبعد أن قضت فترة قصيرة في وظيفة طابعة، شغلت وظيفة مدققة لغوية. وبعد مرور بضع سنوات، انضمت إلى الفريق المسؤول عن التعاون التقني في جميع أنحاء العالم، وكانت تعمل حتى ساعات متأخرة في المساء وهي تنظم حلقات العمل وتنسق مع الخبراء الاستشاريين. ثم خاضت لاحقاً ما وصفته بأنه أحد أكبر التحديات في حياتها المهنية، ألا وهو المساعدة على إنشاء تعاونية البريد العاجل

تأمين سلسلة الإمدادات باستخدام نظام الإقرارات الجمركية

نظام الإقرارات الجمركية هو حل طوره مركز التكنولوجيا البريدية، ويعتبر هذا الحل هو استجابة الاتحاد البريدي العالمي في مجال الاتصالات الحديثة بين المؤسسات البريدية والسلطات الجمركية.

النص: كايتلا رنستاون

بدأ الاتحاد البريدي العالمي يفكر في رقمنة الإقرارات الجمركية منذ أكثر من عقد، عبر إعداد مشروع نسخة من رسالة الإقرار الجمركي الإلكترونية لتبادلها المؤسسات البريدية في عام ٢٠٠٧ وإعداد رسائل إلكترونية لتبادلها المؤسسات البريدية والسلطات الجمركية في عام ٢٠١١.

وفي الوقت نفسه تقريباً، قررت مؤسسة بريد كندا إنشاء مكتب تبادل جديد وعصري في فانكوفر وأرادت أتمتة جميع العمليات فيه، بما في ذلك التخليص الجمركي للبعائث البريدية. وكان الهدف هو توفير معلومات عن ١٠٠٪ من البعائث قبل أن تستلمها السلطات الجمركية الكندية.

وبعد نقاش دار في مجلس الاستثمار البريدي، قررت المؤسسة أن تعمل مع مركز التكنولوجيا البريدية، مقدمة التمويل لتطوير ما يعرف الآن بنظام الإقرارات الجمركية.

ويقول السيد ستيفان هيرمان، رئيس المسؤولين التقنيين عن الحسابات المتعلقة بالمنتجات والخدمات البريدية في مركز التكنولوجيا البريدية: "لقد أصبح نظام الإقرارات الجمركية النور بفضل كندا، لكنه حل يمكن أن يستخدم في أي بلد".

ويسرّع نظام الإقرارات الجمركية عملية التخليص الجمركي عبر إرسال المعلومات عن البعائث البريدية إلى السلطات الجمركية والمؤسسات البريدية الشريكة مسبقاً.

وقبل وجود نظام الإقرارات الجمركية، كان على الزبائن ملء نموذج الإقرار الجمركي الاعتيادي CN 23، وتوفير المعلومات عن المرسل والمرسل إليه ومحتوى البعثة المرسل.

ثم كانت المؤسسة البريدية تلصق هذا النموذج على الطرد وترسله إلى السلطات الجمركية. وكانت تعني هذه العملية اليدوية أن كل طرد يجب أن ينتظر دوره لدى السلطات الجمركية ريثما ينتهي التخليص الجمركي قبل نقله إلى الزبون.

وبفضل نظام الإقرارات الجمركية، يملأ الزبائن النموذج CN 23 عبر الإنترنت، فيحصلون بشكل تلقائي على رمز ذي خطوط مرافق، تلصقه المؤسسة البريدية على الطرد مع النموذج CN 23 وعند مسحه ضوئياً تنتقل المعلومات تلقائياً عبر رسائل التبادل الإلكتروني للبيانات إلى الشركاء في سلسلة الإمدادات، بما في ذلك السلطات الجمركية في بلد المرسل وبلد المرسل إليه والمؤسسة البريدية الشريكة المسؤولة عن التوزيع في الكيلومتر الأخير.

وتتمكن السلطات الجمركية بفضل رسائل التبادل الإلكتروني للبيانات من أتمتة العديد من قراراتها المتعلقة بالانتقاء وإدارة المخاطر وأي رسوم مستحقة الدفع على البعائث قبل إرسالها.

ويوضح السيد هيرمان أن "هذه المعلومات المسبقة تساعد السلطات الجمركية على ضمان سلامة سلسلة الإمدادات وأمنها وتسرع من توصيل البعائث إلى الزبائن".

لماذا ينبغي اختبار نظام الإقرارات الجمركية؟
نظام الإقرارات الجمركية له مميزات فريدة مقارنة بالحلول الخاصة.

والاتحاد البريدي العالمي، بوصفه وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة، مكلف بتقديم خدمات إلى البلدان الأعضاء فيه بتكلفة

منخفضة جداً. لذلك، فإن نظام الإقرارات الجمركية غير باهظ مقارنة بالحلول الأخرى المتوفرة في السوق.

ويوضح السيد هيرمان أن "إحدى فوائد نظام الإقرارات الجمركية تكمن في أنه إذا مول بلد واحد تطوير النظام فإن جميع المستخدمين سيستطيعون الاستفادة منه، ما دام هذا التطوير لا يخص البلد وحده". ويشير إلى هذا النموذج على أنه "أسرة من المستخدمين". وبوجود نظام الإقرارات الجمركية، ستكون حتى أصغر المؤسسات البريدية قادرة على إرسال واستقبال رسائل جيدة من رسائل التبادل الإلكتروني للبيانات.

وعلاوة على ذلك، فإنه نظراً لدور الاتحاد البريدي العالمي في رسم السياسات البريدية الدولية والتنسيق مع الشركاء الدوليين الآخرين في سلسلة الإمدادات، مثل المنظمة العالمية للجمارك، يُحدث نظام الإقرارات الجمركية بانتظام تماشياً مع أي تغييرات تطرأ على الأنظمة الدولية - وذلك بشكل تلقائي ومن دون أي تكلفة إضافية.

ويقول السيد هيرمان إن "هذا الأمر يساعد أيضاً على ضمان أن تملك جميع المؤسسات البريدية القدر الضروري من المعلومات المسبقة وفقاً للأنظمة الجديدة".

أما السلطات الجمركية التي يساورها القلق لأن نظام الإقرارات الجمركية لا يتناسب مع نظمها فيمكنها ألا تشغل بالها. ووفقاً للسيد هيرمان، فإن نظام الإقرارات الجمركية قد صمم لكي يتفاعل مع مختلف إعدادات الانتقاء وحسابات الرسوم وجميع طرق التطبيقات التي تستخدمها السلطات الجمركية.

كيفية البدء في استخدام النظام

هناك شرط مسبق واحد لاستخدام نظام الإقرارات الجمركية ألا وهو أن المؤسسة البريدية لا تحتاج إلا لإبرام اتفاق مع السلطات الجمركية في بلدها. ويضيف السيد هيرمان أن "الاتحاد البريدي العالمي يمكنه أن يستهل هذه المحادثات".

وحالما يتحقق هذا الشرط الأدنى المسبق، يمكن تركيب نظام الإقرارات الجمركية بسرعة كبيرة.

ويمكن حالياً للبلدان الأعضاء أن تختار أمراً من اثنين: إما نظام الإقرارات الجمركية التقليدي أو نظام الإقرارات الجمركية على الإنترنت (CDS.POST). ويتطلب تركيب نظام الإقرارات الجمركية تجهيزات محلية، أي يجب على المؤسسات البريدية أن يكون عندها بنيتها التحتية اللازمة لكي تحتضن هذا النظام. أما النظام (CDS.POST) فهو عبارة عن تطبيق على الإنترنت يديره الاتحاد البريدي العالمي، وهذا أمر رائع بالنسبة إلى المؤسسات البريدية الصغيرة التي تحظى بإمكانية محدودة للوصول إلى البنية التحتية.

ويوضح السيد هيرمان أنه في نهاية هذا العام سيوفر مركز التكنولوجيا البريدية نسخة أخرى من التطبيق تعرف باسم CDS Cloud. وهذا الخيار سيمكن كل بلد من النفاذ إلى سحابه الإلكترونية المخصصة لنظام الإقرارات الجمركية.

فإذا أردتم تجربة هذا النظام أو الاستفسار عنه، يرجى الاتصال بنا على هذا العنوان ptc.support@upu.int من أجل الترتيب لتجريبه مجاناً. 

شهادة: مؤسسة بريد كندا

ماذا قررت مؤسسة بريد كندا المساعدة على تمويل تطوير نظام الإقرارات الجمركية؟

عندما حان موعد تغيير الأنظمة القديمة، عملت مؤسسة بريد كندا بالتعاون مع وكالة خدمات الحدود الكندية على مواءمة النظم اللازمة ودمجها لتيسير ورود البريد بسلامة وأمان. وتجمع بين مؤسسة بريد كندا والوكالة المذكورة شراكة تاريخية. لذلك فإن التعاون بينهما أمر أساسي عند تطبيق التغييرات على الأنظمة و/أو العمليات.

كيف تحسنت عملياتكم عقب تنفيذ نظام الإقرارات الجمركية؟
نظام الإقرارات الجمركية يمكن وكالة خدمات الحدود الكندية من تفتيش البريد، والاطلاع على البيانات المرتبطة به، قبل وصول البعثة (البعائث) البريدية إلى كندا. ويسهل ذلك تخليص البضائع المشروعة لدى السلطات الجمركية. ويتيح هذا النظام أيضاً تقييم المخاطر واستهدافها، مع الارتقاء بسلامة الكنديين وأمنهم، كما يتيح تسهيل التجارة في الوقت نفسه. وعلاوة على ذلك، يتيح النظام تقييم الرسوم والضرائب آلياً، مما يقلل من أنشطة إدخال البيانات يدوياً. وتمكن هذه المزايا كلا الطرفين من إدارة الموارد المحدودة إدارة أفضل.

ما الذي يمكنكم قوله لتشجيع المستثمرين البريديين الآخرين على استخدام نظام الإقرارات الجمركية؟

هذا النظام أداة تتيح استخدام البيانات الإلكترونية المسبقة. ومع مضي المجتمع البريدي نحو توفير البيانات بنسبة ١٠٠ في المائة من أجل أمن الطيران ومع نمو التجارة الإلكترونية، فإن استخدام البيانات الإلكترونية المسبقة يساعد أيضاً على تسهيل التجارة وخفض التكاليف الضريبية. وبعد نظام الإقرارات الجمركية حلاً جاهزاً يمكن تكييفه بسهولة حسب الاحتياجات الوطنية المحددة للعمليات التنظيمية والتشغيلية لدى السلطات الجمركية.



في أعقاب زلزال عام ٢٠١١، قدمت مؤسسة بريد اليابان المعونة إلى أماكن الإيواء في حالات الطوارئ.

قبل العاصفة

تضررت مؤسسة بريد هايتي من جراء الزلزال المدمر الذي ضرب هايتي في عام ٢٠١٠ والذي دارت على إثره محادثات جديدة في أوساط الأسرة البريدية حول إدارة مخاطر الكوارث. وبعد انقضاء قرابة ١٠ سنوات، تَمَكَّنَ الاتحاد البريدي العالمي، بفضل جهود فرقة عمل خاصة أنشئت لاحقاً، من أن يعكس الأوضاع ويغير الحديث من الاستجابة في حالات الطوارئ إلى التأهب لحالات الطوارئ.

النص: كايل رُدستاون

خمس عناصر لإدارة مخاطر الكوارث

- ١- الوقاية من المخاطر
- ٢- التخفيف من الأثر
- ٣- التأهب
- ٤- الاستجابة
- ٥- التعافي

وتُعد الشبكة البريدية بنيةً أساسية حاسمة لمساعدة البلدان على التعافي بعد وقوع كارثة طبيعية. ويملك المستثمرون البريديون المعيّنون شبكة موسعة وغنية بالموارد البشرية ولديهم اتصالات يومية مع مجتمعاتهم، مما يجعلهم شريكاً أساسياً في تقديم المعلومات وتقديم المساعدة الإنسانية في أعقاب حدوث كارثة ما. وكلما زادت قدرة الشبكة البريدية على الصمود، كان الوضع أفضل.

ويضيف السيد ميندونكا أن الكثير من الناس يستفيدون من الخدمات الاجتماعية المهمة، مثل تلقي المعاشات التقاعدية أو الأدوية، عن طريق البريد، مما يجعل من الضروري إعادة الحياة إلى الشبكة وتشغيلها في أسرع وقت ممكن بعد وقوع أي حادثة.

تولى الاتحاد البريدي العالمي بالفعل حشد الجهود لسنوات عديدة من أجل مساعدة البلدان المنكوبة بسبب الكوارث على الوقوف على قدميها

دمر الزلزال المكتب الرئيسي للمؤسسة البريدية ومركز الفرز الرئيسي ومباني البريد العاجل الدولي، وشل العمليات البريدية ودفع المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي إلى إنشاء فرقة عمل طارئة من الخبراء البريديين من جميع أنحاء العالم لتقديم المساعدة إلى الجزيرة. وتولى الاتحاد البريدي العالمي بالفعل حشد الجهود لسنوات عديدة من أجل مساعدة البلدان المنكوبة بسبب الكوارث على الوقوف على قدميها، لكنه قام بذلك من منظور رد الفعل، كما أوضح السيد باتريك ميندونكا، كبير المديرين في مكتب المدير العام للبريد في خدمة بريد الولايات المتحدة، والذي عمل مع الاتحاد البريدي العالمي في مجال إدارة مخاطر الكوارث.

ويقول السيد ميندونكا إن "جزءاً من العمل الذي قام به الاتحاد البريدي العالمي انصب أساساً على جانب الاستجابة، أي توفير التمويل وتوفير الموارد. فبعد الزلزال الذي ضرب هايتي في عام ٢٠١٠، مثلاً، أرسل الاتحاد البريدي العالمي فريقاً لمساعدة هايتي على إجراء تقييم للخدمة البريدية هناك".

من ردة الفعل إلى الفكر الاستباقي

لم يناقش أعضاء الاتحاد البريدي العالمي، مع ذلك، وضع استراتيجية قبل حدوث حالة الطوارئ حتى المؤتمر البريدي العالمي لعام ٢٠١٢، إذ وافقوا على إنشاء فريق مخصص لإدارة مخاطر الكوارث تنصب جهوده على رفع مستوى الوعي في مجال إدارة مخاطر الكوارث في القطاع البريدي برمته وتطوير مبادئ توجيهية حول كيفية القيام بذلك.

وعليه، وضع الاتحاد البريدي العالمي سياسات من أجل القطاع للحد من مخاطر الكوارث وأخرى لإدارتها، ودليلاً مفيداً بعنوان بناء القدرة على الصمود، مسلطاً الضوء على الأطر والممارسات الفضلى والأدوات العملية لوضع استراتيجية لإدارة مخاطر الكوارث. وجمع دراسات إفرادية أيضاً من بلدان مختلفة لقياس المقاربات المختلفة لإدارة مخاطر الكوارث.

ومن الأمثلة البارزة على المقاربات الناجحة لإدارة الكوارث، مقاربة اليابان. فقد أصبح التعافي السريع لمؤسسة بريد اليابان بعد الزلزال الذي ضرب البلد في عام ٢٠١١ وبلغت قوته ٩,٠ درجات والتسونامي الذي أعقبه مثلاً يحتذى به الآخرون، كما أنه ساعد على إفادة الاتحاد البريدي العالمي في عمله على وضع المبادئ التوجيهية للأعضاء الآخرين.

ولقد واجهت المؤسسة البريدية فقدان الزملاء، وتدمير مكاتبها وتدمير المجتمعات، بالتغلب على انهيار البنية التحتية، ونقص المركبات وانقطاع التيار الكهربائي من أجل مواصلة تقديم الخدمات. ووفر موظفو المؤسسة البريدية أماكن إيواء مؤقتة، وقدمت مكاتب البريد خدماتها في عطلات نهاية الأسبوع والأعياد الوطنية، وأنشأت المؤسسة مكاتب بريد متنقلة بعد فترة وجيزة من الكارثة للمساعدة على خدمة المواطنين.

وقادت هذه التجربة الحكومة اليابانية إلى تزويد الاتحاد البريدي العالمي بالموارد البشرية والمالية بغية وضع برنامج لإدارة مخاطر الكوارث من أجل جميع الأعضاء، مع التركيز على أنشطة التأهب.

تكمّن الفكرة في تحفيز المستثمرين المعيّنين على مواصلة تحسين أنشطة إدارة مخاطر الكوارث وتأسيس علامة أكثر جدارة بالثقة.

تفويض جديد

عقب اقتراح قدمته اليابان خلال مؤتمر عام ٢٠١٦ الذي عقّد في إسطنبول وسعت البلدان الأعضاء نطاق عمل الاتحاد البريدي العالمي في مجال القدرة على الصمود في مواجهة الكوارث، عبر إنشاء فرقة عمل للمساعدة في حالات الطوارئ وإدارة مخاطر الكوارث يشرف عليها مجلس الإدارة.

وتولى السيد ميندونكا رئاسة فرقة العمل المذكورة بالنيابة عن الولايات المتحدة الأمريكية، وضمت الفرقة أعضاء آخرين من بينهم الصين وكرواتيا والجمهورية التشيكية والجمهورية الدومينيكية والهند والعراق واليابان والأردن وباراغواي وسلوفينيا وتركيا والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة وفيت نام.

ويوضح السيد ميندونكا أن الفرقة كان لديها ثلاثة أهداف هي: تطوير نموذج لتقديم المساعدة التقنية إلى البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، ووضع عملية لإصدار الشهادات في مجال إدارة مخاطر الكوارث وتحديد آليات لجمع التبرعات المحتملة لصندوق الطوارئ والتضامن. ويقول إن فرقة العمل هذه اختتمت أعمالها في نهاية عام ٢٠١٨ بعد أن حققت أهدافها الثلاثة بما يبعث على الفخر.

نموذج جديد

تمثل الإنجاز الأول للفريق في وضع برنامج لتقديم المساعدة التقنية إلى البلدان النامية وأقل البلدان نمواً على وضع خطط إدارة مخاطر الكوارث وتطويرها، وإتاحة الفرصة لتلك البلدان للاستفادة من الخبرة المكتسبة في مجال إدارة مخاطر الكوارث، وتزويدها بالوسائل اللازمة لاقتناء المعدات الضرورية، مثل المركبات والهواتف الساتلية ومولدات الطاقة الاحتياطية.

وتُقبل طلبات الاستفادة من هذا البرنامج على دفعات، بحيث يُختار مشروعان مرتين في السنة، ويجب أن تلبّي المشاريع المقدمة معايير الاختيار، بما في ذلك إطار عمل سيندائي للحد من مخاطر الكوارث.

وتستفيد فعلياً من البرنامج تسعة بلدان. وكانت كل من غرينادا ونيبال وزامبيا من أوائل البلدان التي قُبِلَت مشاريعها في بداية عام ٢٠١٨، إذ ركز كل منها على تطوير خطط إدارة مخاطر الكوارث وتدريب الموظفين وتزويدهم بالمعدات الجديدة. واختيرت كل من بوتان وكوستاريكا وإكوادور وكينيا وتوغو وفيت نام في الجولة الثانية لاختيار المشاريع في نهاية العام الماضي.



أدى زلزال عام ٢٠١٠ في هايتي إلى تدمير مكاتب البريد.

شهادات التأهب

كلّف مؤتمر إسطنبول فرقة العمل أيضاً بتطوير برنامج شهادات محتمل، على غرار الشهادات التي يقدمها الاتحاد البريدي العالمي في مجالي نوعية الخدمة ومعايير الأمان. وأوصت فرقة العمل باتّباع عملية يستخدم فيها دليل إدارة مخاطر الكوارث الخاص بالاتحاد البريدي العالمي لوضع بعض المعايير الأساسية التي يسهل اتباعها. ووافق مجلس الإدارة للاتحاد البريدي العالمي على هذه العملية في الخريف الماضي وسيتولى المكتب الدولي المسؤولية عن تنفيذها خلال الفترة المتبقية من دورة عمل إسطنبول.

ويقول السيد ميندونكا إن هذا سيسمح للمؤسسات البريدية بتقييم مدى تأهبها بالاستناد إلى إطار لمنح الشهادات وسيتيح وسيلة للمستثمرين لقياس كل منهم مدى تقدمه مقارنة بالآخرين. وتكمّن الفكرة من ذلك في تحفيز المستثمرين المعيّنين على مواصلة تحسين أنشطة إدارة مخاطر الكوارث وتأسيس علامة أكثر جدارة بالثقة.

وبمأل المستثمرون الذين يتقدمون للحصول على الشهادة أولاً استبياناً للتقييم الذاتي، ويحضرون دورات تدريبية ويجرون استعراضات النظراء ويخضعون لعمليات تدقيق من خبراء المكتب الدولي قبل منحهم أحد المستويات الثلاثة: البرونزي أو الفضي أو الذهبي.

استدامة صندوق الطوارئ والتضامن

ناقش الاتحاد البريدي العالمي، في أعقاب الكارثة التي وقعت في هايتي، فكرة إنشاء صندوق للطوارئ والتضامن من أجل ضمان قدرة الاتحاد البريدي العالمي على تقديم المساعدة الطارئة سريعاً إلى البلدان المنكوبة بسبب الكوارث، مما يسمح لها بإعاش نشاطها البريدي. ومنذ ذلك الحين ساعد الصندوق أكثر من اثني عشر بلداً على التعافي من الكوارث.

ويقول السيد مندونكا إن "البلدان تقدمت، منذ ذلك الوقت، بطلبات للحصول على المساعدة وحصلت على أنواع مختلفة من المساعدة، لكن أموال الصندوق أخذت في النفاد".

وقد عرّضَ نموذج التمويل التطوعي صندوق الطوارئ والتضامن للخطر، إذ تُنفق الموارد بسرعة أكبر من سرعة إعادة تمويل الصندوق. وبوجود ١٣٠.٠٠٠ فرنك سويسري فقط في الصندوق في نهاية عام ٢٠١٨، يواجه الاتحاد البريدي العالمي فعلاً مشكلة في مساعدة البلدان المحتاجة. وفي مارس الماضي، ناشد المدير العام البلدان الأعضاء بأن تتبرع للصندوق، لأن المبلغ المتبقي فيه كان قليلاً بحيث لم يمكن توفير إجمالي الموارد اللازمة للمساعدة على استعادة الخدمات البريدية في دومينيكا بعد أن ضربها الإعصار ماريّا.

واقترحت فرقة العمل أن ينوّع الاتحاد البريدي العالمي موارد الصندوق من خلال إقامة أوجه تآزر مع البرامج الأخرى.

ويقول السيد تيتسو هاسيغاوا، كبير خبراء إدارة مخاطر الكوارث في الاتحاد البريدي العالمي إن "الاتحاد البريدي العالمي قد لا يملك الكثير ولكنه يملك الموارد.

وتعمل وحدة حشد الموارد، على سبيل المثال، على استقطاب الموارد الخارجية، فقد يكون الجمع بين جهودها وجهود إدارة مخاطر الكوارث مفيداً".

ويوضح أن صندوق الطوارئ والتضامن وصندوق نوعية الخدمة في الاتحاد البريدي العالمي الذي يمول المشاريع الإنمائية من أجل تحسين نوعية الخدمة، لهما "هدف مشترك". ويضيف إنه "من السهل أن نفهم، في البلدان المتضررة من الكوارث، أن مستوى الخدمة منخفض للغاية".

ويوضح أنه ينبغي الارتقاء بالشفافية في إدارة أموال صندوق الطوارئ والتضامن في المستقبل، إذ يخطط المكتب الدولي لإصدار تقارير أو تحديثات أخرى بشأن استخدام الصندوق بغية التشجيع على تقديم المزيد من التبرعات.

ويقول السيد هاسيغاوا إن "المانحين يرون أنه من الضروري أن يفهموا: أين تذهب أموالهم ولأي غرض تُحصّل أموال دافعي الضرائب".

مواصلة العمل

على الرغم من الإنجازات الكبيرة التي حققتها فرقة العمل، يؤكد السيد ميندونكا والسيد هاسيغاوا أن عمل القطاع في مجال إدارة مخاطر الكوارث والتأهب لحالات الطوارئ بعيد كل البعد عن الانتهاء.

وتُظهر البيانات التي جمعها الاتحاد البريدي العالمي منذ عام ٢٠١٣ أن الكوارث الطبيعية تسببت في أكثر من ثلث حالات انقطاع خدمات البريد الدولي، وأظهرت دراسة استقصائية أرسلتها فرقة العمل إلى البلدان الأعضاء أن العديد من المؤسسات البريدية لم تكن جاهزة لأي كارثة. ومن بين ٦٦ مجيباً على الاستبيان، كان


لدى ما نسبته ٤٥ في المائة فقط للتأهب لحالات الطوارئ أو قسم أو وحدة للاستجابة في حالات الطوارئ، فيما قال ما نسبته ٣٧ في المائة فقط إنه أدى دوراً في الخطة والعمليات الوطنية لإدارة الكوارث في بلده.

ويقول السيد هاسيغاوا إنه "يتعين على جميع البلدان الأعضاء، للأسف، أن تفهم أن الكوارث الطبيعية تزداد شدة سنة بعد سنة. لذلك فهي في حاجة إلى مواجهة هذه الحقيقة ومعرفة كيفية التعامل مع الكوارث الطبيعية".

ويرى السيد ميندونكا، الذي أشار إلى مثال الاتحاد البريدي الكاريبي، الذي كرس جلسة كاملة لاجتماعه السنوي لإدارة مخاطر الكوارث، أن مواقف البلدان الأعضاء قد تغيرت لحسن الحظ على مر السنين.

ويقول إنه "ليس من الضروري طرق الباب لجذب انتباه شخص ما إلى هذا"، مضيفاً أنه يشجع المكتب الدولي على مواصلة العمل مع الاتحادات المحدودة لجمع المعلومات وزيادة مستوى التوعية.

وفي ملاحظة أخيرة، يشدد السيد ميندونكا على أن وجود استراتيجية لإدارة مخاطر الكوارث يعد أيضاً أمراً حاسماً".

"التخطيط يأتي بشاره" 

إذا كانت لديكم أي أسئلة حول أنشطة إدارة المخاطر لدى الاتحاد البريدي العالمي، فيرجى الاتصال بالسيد تيتسو هاسيغاوا (tetsuo.hasegawa@upu.int).



لتحميل منشور "بناء القدرة على الصمود: دليل إدارة مخاطر الكوارث الخاص بالقطاع البريدي" www.upu.int/en/drmguide

الاتحاد البريدي العالمي يشارك في أسبوع التجارة الإلكترونية في أفريقيا

النص: أولينا مورافيوفا



المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، السيد بشار عبد الرحمن حسين، مع كبيرة المديرين في قسم الحكومة العالمية، مؤسسة فيزا، السيدة باربارا كوتشوار.

المجالين هما بمثابة "الحمض النووي للبريد" وأنهما "مكونان أساسيان من مكونات التجارة الإلكترونية".

ويعمل الاتحاد البريدي العالمي مباشرة مع المستثمرين البريديين على المستوى القطري، ويساعدهم على تطوير قدراتهم اللوجستية التجارية، ومن ثم يبني لبناء استعدادهم للتجارة الإلكترونية من الناحية التشغيلية. ويوفر لهم أيضاً الأدوات والحلول اللازمة في مجال تكنولوجيا المعلومات من أجل تحسين عمليات النقل عندهم، وتحسين الإجراءات الجمركية وضمان توزيع البريد عبر الحدود. ويدعم الاتحاد البريدي العالمي كذلك البلدان الأعضاء في إنشاء نظام وطني سليم للعناوين البريدية، وعادة ما يكون انعدام هذا النظام أحد الثغرات الرئيسية في البنية التحتية التي تقف أمام تطوير التجارة الإلكترونية.

التمويل الرقمي

في جميع أشكال التجارة الإلكترونية، يعتبر الوصول إلى حلول تنافسية وشاملة للدفع عاملاً ميسراً حاسماً. وتنفيد التجارة الإلكترونية ومستخدموها من بيئة تتم فيها المدفوعات بطريقة آمنة وبسيطة. ويلتزم الاتحاد البريدي العالمي بتحسين الإدماج المالي من خلال دعم المؤسسات البريدية في الوصول إلى سكان المناطق الريفية النائية، بما في ذلك المنشآت الصغيرة والمتوسطة، عن طريق الاستفادة من قوة مرافقها البريدية البالغ عددها ٦٧٠.٠٠٠ مرفق.

وأعلن السيد حسين أن الاتحاد البريدي العالمي سيساعد البلدان الأعضاء على بدء تقديم خدمات مالية رقمية تصل إلى ٨٠٠.٠٠٠ شخص من خلال مرفق المساعدة التقنية في مجال الإدماج المالي في عام ٢٠١٩ (يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات عن هذا المرفق في الصفحة التالية). وأضاف المدير العام للاتحاد البريدي العالمي أن المؤسسات البريدية في بنن وكوت ديفوار وغانا

أيد الاتحاد البريدي العالمي موقف المؤسسات البريدية كشريك حاسم في تطوير الاقتصاد الرقمي في أفريقيا خلال أسبوع التجارة الإلكترونية في أفريقيا الذي نظمه مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) في ديسمبر في نيروبي بكينيا. وقد نظم هذا المحفل تحت عنوان "تمكين الاقتصادات الأفريقية في العصر الرقمي"، وُجِّت فيه السبل الرامية إلى تعزيز قدرة البلدان الأفريقية على المشاركة في أنشطة التجارة الإلكترونية والاستفادة منها.

وخلال الاجتماع الوزاري الذي عُقد بشأن "تسريع استعداد البلدان الأفريقية للتجارة الإلكترونية"، أعرب المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، السيد بشار عبد الرحمن حسين، عن تقديره لمبادرة الأونكتاد "التجارة الإلكترونية للجميع" التي تعالج التحديات التي تواجهها البلدان النامية في جهودها الرامية إلى المشاركة بالكامل في سلسلة قيم التجارة الإلكترونية، وتحدث عن العمل التكاملي الذي يقوم به الاتحاد البريدي العالمي بخصوص هذه المبادرة. وسلط الضوء على الحلول العملية الحالية التي وضعتها الاتحاد البريدي العالمي بالفعل للتغلب على تحديات التجارة الإلكترونية التي تواجهها المنطقة.

ويعد الاتحاد البريدي العالمي شريكاً مؤسساً لمبادرة "التجارة الإلكترونية للجميع" منذ نشأتها في يوليو ٢٠١٦، مما يبرز الدور الهام الذي تؤديه الشبكات البريدية في نمو التجارة الإلكترونية نمواً شاملاً. وقد حدد الاتحاد البريدي العالمي أيضاً الآليات والاستثمارات اللازمة لكي يصبح البريد عامل تمكين لنمو التجارة الإلكترونية في البلدان النامية.

ويركز عمل الاتحاد البريدي العالمي في إطار مبادرة "التجارة الإلكترونية للجميع" على مجالين رئيسيين هما: الخدمات اللوجستية التجارية وحلول الدفع. وأشار السيد حسين إلى أن هذين

أسباب لوجود مرفق المساعدة التقنية في مجال الإدماج المالي (FITAF)



١

على الرغم من وجود بعض التحسينات، ما زال مئات الملايين من الناس مستبعدين من الخدمات المالية

وفقاً للبنك الدولي، ما زال ١,٧ مليار شخص بالغ يفتقرون إلى الخدمات المالية الرسمية. وعدد سكان الأرياف والنساء والشباب من المستبعدين غير متناسب. ويساعد مرفق المساعدة التقنية في مجال الإدماج المالي على ضمان إدماج الأشخاص، الذين جرت العادة على استبعادهم، في الأنشطة المالية.

٢

المؤسسات البريدية هي همزة الوصل بين المجتمعات المحلية والمجتمع

في ظل شبكة عالمية تضم أكثر من ٦٧٠.٠٠٠ مؤسسة، يملك البريد قدرة لا مثيل لها على الوصول حتى إلى أكثر المناطق عزلة، مما يجعله شريكاً مثالياً لتوسيع نطاق الإدماج المالي. ويربط مرفق المساعدة التقنية في مجال الإدماج المالي، من خلال بناء قدرة الشبكة البريدية على تقديم خدمات مالية رقمية، بين المجتمعات الريفية والعالم، ويمكن النساء من خلال منحهن فرص الحصول على الخدمات المالية، ويضمن حصول المنشآت الصغيرة على الأموال اللازمة للنمو.

٣

البريد جهة فاعلة قوية في سوق الخدمات المالية

سبق أن أظهرت الدراسات أن المؤسسات البريدية جهات فاعلة قوية في سوق الخدمات المالية.

- ٩١٪ من المستثمرين البريديين المعنيين يقدمون خدمات مالية
- مليارات شخص يستفيدون من الخدمات المالية عن طريق البريد
- ما زال المستثمرون البريديون يملكون إحدى أكبر الشبكات المادية

٤

بفضل التحول والتنويع الرقمي، يمكن أن يقدم البريد قيمة أكبر إلى الاقتصادات الوطنية

تقدم المؤسسات البريدية الخدمات المالية بأسعار معقولة وبفعالية. وبالتركيز على تطوير المعروض من الخدمات الرقمية، سيكون البريد قادراً على دعم أي شخص في أي وقت وفي أي مكان - مما يسمح للمنشآت الصغيرة بتوسيع آفاقها وإضافة قيمة إلى اقتصاد كل بلد.

٥

يمكن للإدماج المالي البريدي أن يساعد على تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

يعد مرفق المساعدة التقنية في مجال الإدماج المالي بوابة من أجل تحسين قطاعات الصحة والتعليم وتحسين الحياة. وتعد المؤسسات البريدية محركاً للتنمية المستدامة بفضل مدى انتشارها ودورها المتمثل في كونها جهات تقدم خدمات من القطاع العام. ويعمل مرفق المساعدة التقنية في مجال الإدماج المالي مع المؤسسات البريدية لمساعدتها كي تضحي منفذ بيع واحد ليس لتقديم الخدمات المالية فحسب، بل وكذلك لتقديم الخدمات الحكومية، مثل مدفوعات التأمينين الصحي والاجتماعي.

إضافة قيمة لاقتصاد كل بلد.



معلومات عن مرفق المساعدة التقنية في مجال الإدماج المالي (FITAF)

مرفق المساعدة التقنية في مجال الإدماج المالي هو عبارة عن مبادرة اتخذها الاتحاد البريدي العالمي وتركز على تعزيز الإدماج المالي من خلال توفير الخدمات المالية الرقمية التي يمكن الوصول إليها من خلال الشبكة البريدية.

ويدعم من مؤسسة Visa Inc. ومؤسسة Bill & Melinda Gates، بدأ الاتحاد البريدي العالمي في تنفيذ مرفق المساعدة التقنية في مجال الإدماج المالي في عام ٢٠١٧ للمساعدة على زيادة قدرة المؤسسات البريدية على تقديم خدمات مالية رقمية إلى المواطنين والشركات الصغيرة.

ويساعد مرفق المساعدة التقنية في مجال الإدماج المالي المذكور المؤسسات البريدية من عدة جوانب فيما يتعلق بالخدمات المالية الرقمية، بما يشمل المساعدة على:

إجراء تقييمات الخدمات المالية الرقمية



شراء البرمجيات



تطوير منتجات جديدة



بناء القدرات



الأهداف

المضي قدماً بالإدماج المالي

دفع عجلة رقمنة الخدمات المالية البريدية

"لقد أدركنا أن العولمة واحتدام المنافسة وتحرر السوق والتغيرات الديموغرافية كلها تؤثر على الطلب المتزايد على اكتساب مهارات ومؤهلات أفضل، وهذا هو التحدي الذي يجب أن نواجهه."

ما النصيحة التي تقدمينها إلى الشباب اللواتي يطمحون إلى أن يصبحوا في مراكز قيادية في مؤسساتهم ذات يوم؟

يلزمك بذل جهد لتتمكني من الوصول إلى هدف مسيرتك المهنية. ولكي تتقدي مركزاً قيادياً، فإن أول ما يجب أن تمتلكه هو المعرفة، مقرونة بالخبرة المهنية، ثم يجب أن تحدد هدفًا واضحاً وتستعدي لاتخاذ الإجراءات والعمل بكل إمكانياتك. ويلزم أن تظلي إيجابية وتؤمن بأن النتيجة النهائية في متناولك. ونصيحتي لك هي ألا تستسلمي عند مواجهة العقبات على طول الطريق، ولا تقبلي الإجابة بكلمة "لا". ثقي بنفسك واعتمدي على قدراتك. (ك.ر.و.ص.د.)

خضعت هذه المقابلة للتحرير لأغراض طول النص ووضوحه.

مهارات ومؤهلات أفضل، وهذا هو التحدي الذي يجب أن نواجهه. ولا يكمن السبب في زيادة إشراك المرأة في المناصب الإدارية وفي القوى العاملة في الحاجة إلى تكافؤ الفرص فحسب، بل في نمو القدرة التنافسية أيضاً. وأفضت الصور النمطية المرتبطة بالجنسين إلى الشعور بالتحيز في طريقة تقسيم الرجال والنساء وفقاً للمهارات أو الطموحات المهنية المفترضة. ومن ثم، فإن بعض أبواب العمل يتركز هذه الصور النمطية تؤثر على القرارات أثناء عمليات التوظيف أو إعادة الهيكلة أو ترقية الموظفين، وهذا لا يحدث في بريد صربيا. فنحن لا نعطي ميزة على أساس الجنس، بل على أساس الكفاءة والمهارات الرفيعة والمعارف والقدرات، وقد أفضى هذا القرار إلى زيادة الإنتاجية والإبداع وزيادة ميزتنا التنافسية وقادنا إلى اتخاذ قرارات أفضل في مجال الأعمال.

ولا يمكن بلوغ المساواة بين الجنسين إلا في مجتمع يدعم المرأة ليس في بيئة العمل فقط، بل في كل جانب من جوانب الحياة اليومية.

كيف يمكن للمسؤولين والزعماء الذكور تعزيز التوازن بين الجنسين في عالم الأعمال؟

تتفق اليوم جميع الجهات الفاعلة الرئيسية في العالمين الاقتصادي والسياسي على أن مشاركة المرأة ضرورية لتحقيق الازدهار. ويعد دور المرأة ووضعها باعتبارها من المواطنين والمستهلكين والقياديين والموظفين مؤشراً على الرخاء والنضج والاستدامة الاقتصادية. وأنا أرى أنه ينبغي اتخاذ سلسلة من المبادرات لتمكين المرأة من إطلاق العنان لقدراتها الكاملة. ولا يزال عالم الأعمال يعتبر عالماً أنشأه الرجال لأنفسهم. وغالباً ما تتخذ النساء اللاتي وصلن إلى مناصب الإدارة الطريقة "الذكورية" للتواصل والقيادة، على الرغم من الأدلة التي تشير إلى أن النهج المتنوعة تأتي بأفضل القرارات وتحقق نتائج أفضل في مجال الأعمال.

ويعد الوقوع في فخ الصور النمطية أمراً خطيراً بالنسبة إلى أي مؤسسة، وخاصة تلك التي تتنافس في السوق المفتوحة وعليها ضغط من أجل بلوغ أهداف معينة. ويمثل الوعي بالإمكانيات النسائية غير المستغلة أول خطوة نحو تحقيق نجاح أكبر في مجال الأعمال. وهذه هي الاستجابة الاستراتيجية للعديد من التحديات المهنية.

ينبغي للرجال دعم المساواة بين الجنسين. وكذلك ينبغي للنساء اللاتي وصلن إلى مناصب إدارية دعم النساء الأخريات لتحويل التركيز نحو إنجازاتهن الناجحة في عالم الأعمال، بدلاً من التركيز على جنسهن.

مصنع للنسيج في بانيا لوكا، حيث كنت أدير شؤون ١٥٠٠ عامل. وكانت قدرتي على التقدم رغم التحديات المهنية حاسمة في نجاحي. وأعتقد أن المرأة تقود موجة التغيير وتحقق النتائج، ليس كنظير مساو للرجل وحسب، بل أفضل منه في بعض الحالات.

"المرأة تقود موجة التغيير وتحقق النتائج"

هل واجهت أي تحديات خاصة لكونك امرأة؟ وكيف تغلبت عليها؟

قد تسمعين في كثير من الأحيان في عالم الأعمال أن على المرأة أن تبذل ضعف المجهود للوصول إلى القمة. وقد تعرضت المرأة لعوائق من أجل إظهار خبراتها ومعارفها وكانت توضع في مرتبة متدنية في التسلسل الهرمي لمؤسساتها. وكانت آراؤها تستبعد، وتوضع أمام عملها باستمرار معوقات تعرق مشاركتها في صنع القرارات الحاسمة. وكان دور المرأة في المجتمع يهمل بكل الطرق. وكان هذا حافزاً لأخطو خطوة من أجل مستقبلي، لأكون متسقة مع نفسي وأحارب لأحفظ مكاني في عالم الأعمال.

وأصبحت نسبة النساء اللاتي يشغلن مناصب ريادية أكبر بكثير مما كانت عليه منذ عقد أو عقدين. كما أن عدد النساء اللاتي يشغلن المناصب الريادية في الشركات الكبرى أو يشغلن مقعداً في مجلس تنفيذي أو مقعداً في البرلمان أخذ في التزايد. إنهن يحاربن الأحكام المسبقة بالنماذج التي يقدمنها. وبفضل جهودي الدؤوبة للإسهام في تحقيق المساواة بين الجنسين باعتباري امرأة مثابرة ومجتهدة، تلقيت تقديرًا في عالم الأعمال، وهو ما قادني إلى منصب أعلى من زملائي الذكور.

بوصفك مديرة تنفيذية، ما الذي تقومين به لتعزيز التوازن بين الجنسين في مؤسستك؟

أقول بكل فخر إن المساواة بين الجنسين في مؤسسة بريد صربيا راسخة على كل مستوى في مؤسستنا. ويشترك الموظفون من كلا الجنسين سواء في وضع سياسات العمل أو اتخاذ القرارات التنفيذية. وتتمثل الطريقة التي ندير بها سياسات عملنا في وضع الجميع على قدم المساواة.

ولقد أدركنا أن العولمة واحتدام المنافسة وتحرر السوق والتغيرات الديموغرافية كلها تؤثر على الطلب المتزايد على اكتساب

النساء في البريد: مقابلة مع السيدة جاسمينكا كريفوكوكا

بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للمرأة، اتصل قسم "أخبار الاتحاد البريدي العالمي" بالمديرة التنفيذية لمؤسسة البريد الصربي، السيدة جاسمينكا كريفوكوكا، لتتحدث عن منظورها للتوازن بين الجنسين وعن مسارها الذي أوصلها إلى أعلى المراتب في مؤسستها.

مقابلة أجرتها : كايلا رنستاون وصونيا دينوفسكي

المفيد لمجتمعنا أن يوجد قواه ويضع حدًا لعدم المساواة بين الجنسين. ويمكن للمساواة بين الجنسين، ليس في القطاع البريدي فقط، ولكن في أي قطاع، أن تسهم في نجاحه في المستقبل.

باعتبارك امرأة وصلت إلى أعلى منصب في مجال البريد، كيف تصفين مشوارك إلى قمة الهرم الوظيفي

كوني أتولى للمرة الثالثة في حياتي المهنية منصب مدير وأقوم بمهام ولايتي الثالثة في منصب المدير التنفيذي لمؤسسة بريد صربيا (Pošte Srpske)، هو دليل على أن الزمن الذي كان يُنظر فيه إلى المرأة على أنها أقل قدرة من الرجل قد ولى. وقبل أن أشغل منصب المدير التنفيذي للمؤسسة عملت مديرة تجارية في مصنع للحريز شمال غرب جمهورية صربيا. وبعد ذلك، شغلت المنصب نفسه في

موضوع هذا العام هو "التوازن من أجل الأفضل"، فكيف يمكن في رأيك أن يؤدي تعزيز التوازن بين الجنسين إلى تحسين أوضاع القطاع البريدي والمجتمعات التي يخدمها؟

لقد ولى الزمن الذي كان يُنظر فيه إلى المرأة على أنها أقل قدرة من الرجل، وهناك اتجاه متزايد نحو تولية المرأة مناصب قيادية، بحيث تقوم بدورها في صنع القرار والتأثير في المجتمع عند مستوى أعلى. ويمكن اليوم للمرأة أن تساهم في كل شيء كان حكرًا على الرجل في السابق. ولئن كانت الفجوة بين الجنسين آخذة في التقلص الآن مقارنة بالماضي، فلا يزال الدرب طويلاً للوصول إلى المساواة التامة. ولا بد من بذل جهد مشترك، من النساء أنفسهن وزملائهن من الذكور، من أجل تسريع وتيرة التغييرات الإيجابية، كما أن تأثير مؤسسات الدولة مهم. وأرى أنه سيكون من





كان موضوع المسابقة السابعة والأربعين هو " تخيل أنك خطاب يسافر عبر الزمن، فما الرسالة التي ستقلها إلى قرائك؟". وتمثل رسالة شارا أول فوز قبرصي بالميدالية الذهبية في مسابقة الاتحاد البريدي العالمي.

"اليد الصغيرة التي كانت تحملني تركت خلفها والديها وإخوانها وأخواتها وأصدقاءها، لكنها تركت أيضاً رعبها من الأيدي الكبيرة الدموية. كانت تريد التوقف عن النضال من أجل البقاء على قيد الحياة. كانت تريد فرصة كي تعيش حياة طبيعية ولا تخاف ثانية"، هذا ما كتبه في رسالة بعنوان "رسالة حياة غير مرئية".

وقد دُعيت شارا لتسلم ميداليتها الذهبية خلال الاحتفال باليوم العالمي للبريد في الاتحاد البريدي العالمي، والذي جمع أعضاء من الأوساط الدبلوماسية السويسرية وموظفين بريديين وموظفي الاتحاد البريدي العالمي في مكتب المنظمة في برن بسويسرا. وقد صفق لها الجمهور بحرارة بعد قراءة رسالتها خلال الحفل.

وتوجه نائب المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، السيد باسكال كليفا، في حديثه أثناء حفل توزيع الجوائز إليها قائلاً "شارا، أود أن أشكرك على رسالتك التي سافرت فينا في توقيت مهم، وقصتها قد أثرت في شخصياً، وأنا متأكد أنها أثرت في جمهورنا اليوم".

"اليد الصغيرة التي كانت تحملني تركت خلفها والديها وإخوانها وأخواتها وأصدقاءها، لكنها تركت أيضاً رعبها من الأيدي الكبيرة الدموية. كانت تريد التوقف عن النضال من أجل البقاء على قيد الحياة. كانت تريد فرصة كي تعيش حياة طبيعية ولا تخاف ثانية."

وأضاف قائلاً لها "لقد أظهرت بالضبط سبب استمرار الرسائل وقوة الكلمة المكتوبة في التأثير فينا جميعاً بهذا الشكل الهائل".

وأشاد مدير الخدمات البريدية القبرصية، السيد أندرياس غريغوريو، من جانبه، بالشابة شارا "الشديدة الوعي بحقوق الإنسان ومأساة المهاجرين، مما جعلها تكتب رسالة مفعمة بالعواطف للأشخاص الذين يتركون منازلهم وبلدانهم من أجل البقاء على قيد الحياة".

وفاز موضوع الشاب البرتغالي خوسيه دوارتي، البالغ من العمر ١٠ أعوام، بالجائزة الثانية في المسابقة، واحتل الشاب نغوين ثي باخ دونج من فييت نام، البالغ من العمر ١٤ عاماً، المركز الثالث. وحصل المشاركون من بلغاريا والبرازيل وكينيا وسلوفاكيا وسلوفينيا على جوائز خاصة.

مسابقة عام ٢٠١٩

الموضوع المختار للنسخة الثامنة والأربعين من المسابقة هو "اكتب رسالة عن شخص تراه بطلاً".

ودعيت جميع البلدان الأعضاء للمشاركة من خلال تنظيم مسابقة على المستوى الوطني قبل إرسال أفضل رسالة إلى الاتحاد البريدي العالمي.

وسيتسلم الفائز بالجائزة الأولى جائزته خلال الاحتفال باليوم العالمي للبريد لعام ٢٠١٩ والذي سيجتمع أصحاب المصلحة في الاتحاد البريدي العالمي والأوساط الدبلوماسية من أجل الاحتفال بالذكرى الخامسة والأربعين بعد المائة لتأسيس الاتحاد البريدي العالمي واليوم العالمي الخمسين للبريد.

شاهد صور الحفل على الموقع التالي:

https://www.flickr.com/photos/universal_postal_union/sets/72157700704147921

اقرأ الرسائل الفائزة على الرابط التالي:

www.upu.int/en/ilwc



"أيدٍ صغيرة" تفوز بجائزة كبيرة

فازت الشابة شارا فوكا من قبرص البالغة من العمر ثلاثة عشر عاماً بالجائزة الأولى في المسابقة الدولية لكتابة الرسائل للشباب لعام ٢٠١٨ التي نظمتها الاتحاد البريدي العالمي بفضل الرسالة المؤثرة التي كتبتها تصف فيها رحلة رسالة تسافر في طريقها من يدين صغيرتين لطفلة أفغانية لاجئة إلى أيدي البالغين الكبار في الأمم المتحدة.

النص: كايتلا رنستاون

المسابقة الدولية

لكتابة الرسائل للشباب

الجائزة الأولى: شارافوكا، ١٣ عاماً، قبرص

رسالة إلى الأمم المتحدة

أفغانستان، فبراير ٢٠١١

حضرات السادة،

تحية طيبة،

أنا رسالة. لكنني لست رسالة فحسب، بل رسالة سافرت كثيراً عبر المكان والزمان... لقد بدأت مغامرتي في عام ٢٠١١ في قندهار بأفغانستان.

كان كل شيء هادئاً ومتناغماً في تلك البلدة الصغيرة. وكنت أقضي أيامي خالية البال في مكتب فارغ. كنت ورقة بيضاء أنتظر بفارغ الصبر أن تكتب على صفحتي بعض الأمنيات والمواعيد. لكن في اليوم التالي، تغير كل شيء. لقد توقفت محطات التلفزيون عن البث وانقطعت الاتصالات وتوقفت الحياة في لحظة لا نهاية لها.

فجأة، تناولتني يد كبيرة كي تكتب على صفحتي، وإذ بصافرات الإنذار تدوي في تلك اللحظة. وكانت أصوات البكاء والصراخ تُسمع في كل مكان. فشعرت أن خطياً يحدث، لكنني لم أعرف ما هو. ومع ذلك لم يكن هناك ما أخشاه، لأنني لم أكن سوى ورقة بيضاء لن يؤديها أحد.

وفيما كانت هذه الأفكار تجول بخاطري، حملتني اليد الكبيرة ووضعتني بسرعة في جيب بنطالها. ثم دوى صوت صاحب خلفي، تلاه إطلاق نار وبكاء. وكانت اليد الكبيرة تمسك بي بشدة لدرجة أنها لو كانت تمسك بالعالم لدمرته عن آخره. وكانت اليد تحاول النجاة بنفسها وأنا أسمع لهاثها وقطرات عرقها الكبيرة تنصب علي.

وعندما ابتعدنا أخيراً عن أصوات البكاء ولم يعد يتسنى سماع شيء، بدأت اليد الكبيرة تكتب وهي تذرف دموعاً تبللني. وكان ذلك في عام ٢٠١١. لقد كتبت عليّ هذه اليد أغلى أفكارها ومخاوفها الدفينة فيما ظلّت تخط عليّ آمالها وأحلامها. وبعد برهة، بدأت تتعب من الكتابة ويغلبها النعاس فضممتني بقوة إلى صدرها، فسمعت دقات قلبها فيما شعرت بخوفها وقلقها على حياتها. وفي نهاية المطاف، وضعتني في مظلوف ومنذ تلك اللحظة انتقلت من يد إلى يد.

وسارت اليد الكبيرة إلى محطة للحافلات. وسلمتني إلى يد صغيرة ضعيفة. وقبعت في الجيب الداخلي لسترتها. ثم حملت اليد الكبيرة الطفل صاحب اليدين الصغيرتين وأركبتنا حافلة مع أيد صغيرة أخرى لا يرافقه أحد. هنالك كانت أيد كبيرة أخرى تحاول تمرير أيد صغيرة على متن الحافلات، حتى من خلال النوافذ بغية إنقاذها.

لقد تركت اليد الصغيرة التي كانت تحملني خلفها والديها وإخوانها وأخواتها وأصدقاءها، لكنها تركت أيضاً رعبها من الأيدي الكبيرة الدموية. كانت تريد التوقف عن النضال من أجل البقاء على قيد الحياة. كانت تريد فرصة كي تعيش حياة طبيعية ولا تخاف ثانية.

وعند نقطة معينة توقفت الحافلة. حيث وصلت إلى سوريا. ومن هناك بدأت اليد الصغيرة تسير نحو مكان آخر. وكنت أهتز كلما كانت تتعثر قدمها بحجر قاس. وبعد أسابيع عديدة، وصلنا أخيراً إلى تركيا. وكان ذلك في عام ٢٠١٣...

هنالك، بحثت اليد الصغيرة بكل ما أوتيت من قوة عن سبل لتوفير ما يلزم لبقائها على قيد الحياة. كل يوم كانت تعمل بكدة، فكانت الأيدي الكبيرة تعطيها بعض النقود. ومن وقت إلى آخر، كانت اليد الصغيرة تبللني بالدموع حسرة على أمل خاب في أيام أحلى قد تأتي...

وحلّ عام ٢٠١٥! وجمعت اليد الصغيرة بعض المال واستجمعت آمالها وبدأت تسير وأنا قابعة داخل جيب سترتها الصوفية. واكتشفت أنها أعطت المال ليدنين شيريتين، يدي مهربي البشر، وعداها بأن سفينة كبيرة ستأخذها إلى قبرص. ومن هناك قد تذهب إلى أقاربها في السويد. وبدأت اليد الصغيرة رحلة أخرى.

وقطعنا كل أرجاء تركيا عبر الوديان والصحارى. وأخيراً وصلنا إلى الساحل. ولم أكن رأيت في حياتي هذا القدر من المياه. وهناك كان ينتظرنا قارب صغير قديم مكتظ بالناس من بينهم أيد صغيرة وأيد كبيرة كل ما تريده هو البقاء على قيد الحياة.

وكانت اليد الصغيرة محشورة بين الآخرين تنتشيث بكل قوتها بحافة القارب. أما أنا فقد أغرقنتي الأمواج العاتية وشو هنتي. وشعرت اليد الصغيرة برعي فوضعتني داخل قنينة زجاجية، فشعرت حينها بالأمان.

ومرت الأيام وكل ما كنت أراه هو تلك الزرقة اللامتناهية. وكتبت اليد الصغيرة بدموعها على صفحتي الشاحبة. وأعادنتني إلى الزجاجية. وبدأت المياه تتسرب إلى القارب. وشعرت بقطرات المياه الباردة تتسرب إلى داخل القنينة. وقفزت اليد الصغيرة إلى الماء كي لا تغرق في قاع البحر. فسبحت بكل ما أوتيت من قوة محاولة النجاة بنفسها وبلوغ البر. لكنها لم تستطع...

وبعد بضعة أيام، لفظنا البحر على سواحل قبرص. وعشرات الأيدي الصغيرة والكبيرة كانت جثثاً هامدة. وأيدي الأطفال وكأنها أصداف صغيرة لفظتها الأمواج العاتية إلى الشاطئ. ولحسن حظي لم أبق طويلاً بمفردي لأن يداً كبيرة حملتني من الرمل بحزم وبلا خوف. وعندما قرأت ما كتب علي قالت: "لا بد من إيصالها! عاجلاً!" ففرحت لأنني أخيراً سأعطي معنى وهوية لليد الصغيرة وحياتها القصيرة التي لم يرها أحد.

ووضعتني اليد الكبيرة في مظلوف وأرسلتني إلى مكتب بريد. ومن هناك سافرت حتى وصلت إلى يد كبيرة مزقت المظلوف وأخرجتني منه. حينها كنت في السويد.

وأردت حينها أن أصرخ عالياً بأنه شرف لي أنني عشت كل تلك الأشياء، لقد شعرت بالأم الأيدي الصغيرة وقوتها. إنه شرف لي. لقد سنحت لي فرصة فريدة لكي ألمس عظمة الحياة البشرية من خلال أيد صغيرة بريئة وبلا مرافق اضطرت لمواجهة واقع مرير في وقت كان يجب أن تكون ضاحكة خالية البال؛ لقد كانت أيد صغيرة لكنها قامة أخلاقية كبيرة.

أنا مجرد رسالة سافرت عبر الزمن... وهذا حال العديد من الرسائل. كم أتمنى لو يكتب الناس على أي ورقة جامدة مشاعر الفرح والأمل والحب! كم أتمنى ذلك!

مع كل المحبة،

رسالة من حياة غير مرئية

مقابلة مع الفائزة



UNION POSTALE: هل هذه هي المرة الأولى التي تشاركين فيها في المسابقة الدولية لكتابة الرسائل؟
شارافوكا: نعم، كانت هذه هي المرة الأولى. لم أفعل شيئاً كهذا من قبل.

لقد شارك جميع رافقي في الصف. وكان ذلك خلال درس اللغة اليونانية، لذلك قرر المدرس منحنا الفرصة للمشاركة والتنافس.

ما الذي كنت تتوقعينه عندما قدمت رسالتك؟
لم يكن لدي أي فكرة عن أنني سافوز بالمركز الأول في المسابقة العالمية، لكنني شعرت فعلاً بالحماس. وظننت أنه قد يكون هناك مواضيع مشاركة في المسابقة أكثر إثارة للاهتمام، لكنني اخترت هذا الموضوع لأنه ملفت للنظر كثيراً ويتناول مشكلة يعاني منها الكثير من البلدان.

ما الذي ألهمك للمشاركة في مسابقة كتابة الرسائل الدولية للشباب؟

قررت أن أكتب رسالة عن حالة اللاجئين تحديداً، لأنها مشكلة مطروحة في العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم. لقد نشأت بين اللاجئين، أحدثهم وأستمع إلى قصصهم. والسبب الرئيسي الذي جعلني أكتب الرسالة هو استأنت لحال الطفل السوري الذي رماه البحر على الشاطئ في تركيا، واسمه إيلان الكردي. كل هذه الأسباب ألهمتني لكتابة رسالة من أجل هؤلاء اللاجئين لإعطائهم معنى وهوية.

لماذا اخترت صورة الأيدي الصغيرة والكبيرة لتصوير رحلة الرسالة؟

اخترت أن أكتب الرسالة عن أفغانستان، ولكن قصة الأيدي الصغيرة والأيدي الكبيرة هي عموماً قصة عالمية يعيشها جميع هؤلاء الأطفال اللاجئين. لقد كانوا ضحايا للحرب في الماضي، وهم الآن ضحايا للحرب وأنا شخصياً أعتقد أنهم سيكونون ضحايا لها أيضاً في المستقبل.

لماذا تعتقدين أن كتابة الرسائل مهمة؟
هي مهمة لأنها تساعد الناس من مختلف البلدان على أن يتعارفوا. وبالنسبة إلى بعض الأشخاص الذين يرغبون في كتابة رسائل قد تحدث تغييراً في العالم من خلال تبادل الاكتشافات الجديدة، هذا الأمر مهم جداً لأن الناس في جميع أنحاء العالم سيتعرفون على اكتشافهم. والآن بواسطة رسالتي سيتعرف كثير من الناس على مشكلة اللاجئين وكيف شعرت تجاه هذه المشكلة عندما كنت أكتب رسالتي.

ماذا تتمنين أن تصبحي عندما تكبرين؟
عندما أكبر، أود أن أصبح طبيبة لأنني أحب مساعدة الناس. أريد أن أفعل شيئاً يغيّر العالم - ربما من خلال اكتشاف دواء جديد أو إجراء عملية جراحية لإنقاذ حياة شخص ما. ^{شكر}



نمو سوق الطرود يتيح فرصة للبريد، وفقاً لأحدث الأبحاث التي أجراها الاتحاد البريدي العالمي

يتناول آخر عدد من منشور "الآفاق الاقتصادية البريدية" مسألة المنافسة داخل القطاع البريدي من منظور غير مسبوق. ويبين العدد أن حصة المستثمرين المعيّنين من سوق الخدمات البريدية آخذة في التراجع، بما في ذلك في أسرع القطاعات نمواً، ألا وهو قطاع الطرود، كما أوضح الخبير الاقتصادي المقيم في الاتحاد البريدي العالمي، السيد ماورو بوفّا.

على مدار السنوات العشر الماضية، استطاع العديد من المستثمرين المعيّنين تعويض حصة الإيرادات التي فقدوها في قطاع الرسائل بتوسيع مجال أنشطتهم في قطاع الطرود، الذي شكل في المتوسط نسبة قدرها ٢٤,٩ في المائة من الإيرادات البريدية العالمية في عام ٢٠١٧ مقارنة بنسبة ١٤,٨ في المائة في عام ٢٠٠٧. ومع ذلك، فإن هؤلاء المستثمرين لم يتمكنوا بعد من زيادة إجمالي الإيرادات بالوتيرة ذاتها التي ينمو بها الاقتصاد - وهي ظاهرة تعرف باسم "الانفصال البريدي".

وتظهر توقعات الاتحاد البريدي العالمي أنه في الوقت الذي لا يزال العديد من المستثمرين المعيّنين يحتفظون فيه بمكانة قوية في جزء بريد الرسائل، إذ يبلغ متوسط حصتهم من السوق نسبة ٧٢,٨ في المائة، فإن وضعهم في سوق الطرود العالمية أضعف بكثير، إذ لا تتجاوز حصتهم منها نسبة ٣٧,٨ في المائة. ويستحوذ المستثمرون غير المعيّنين على نصيب الأسد من حصص السوق في هذا الجزء، وتزيد هذه الحصة في المناطق التي تحررت فيها السوق تحراً كبيراً، مثل أمريكا اللاتينية.

ومع استمرار نمو مبيعات التجارة الإلكترونية العالمية نمواً رقمين، أصبح جزء الطرود الجزء الأسرع نمواً في القطاع البريدي وأضحى يتيح فرصة مواتية للمستثمرين المعيّنين كي يزدوا الإيرادات إذا سرّعوا وتيرة الابتكار.

ويوضح السيد بوفّا أن "سوق الطرود ليست مشبعة بعد، على خلاف سوق الرسائل". ويضيف قائلاً إن "التجارة الإلكترونية لا تزال تستحوذ على حصص من تجارة التجزئة التقليدية، واحتياجات المستهلك الجديدة تؤدي إلى هذا التوسع".

استعادة الزخم

لقد آتت الاستثمارات التي تمت في جزء الطرود على ما يبدو ثمارها على المستثمرين المعيّنين، وفقاً لأرقام الاتحاد البريدي العالمي التي قارنت النمو في عام ٢٠١٧ مع التوجه الذي ساد خلال السنوات العشر السابقة. وفي عام ٢٠١٧، ارتفع معدل نمو الطرود الدولية ارتفاعاً مبهراً ليبلغ نسبة ٢٩,٧ في المائة مقارنة بمعدل النمو السنوي المركب الذي بلغ ١٣,٣ في المائة بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠١٧.

ويبحث تجار التجزئة على الإنترنت عن جهات تقدم خدمات توزيع بتكلفة منخفضة وتبتكر فيها. وينفرد المستثمرون المعيّنون بشبكهم العالمية الراسخة، وفي كثير من البلدان، بتفويضهم المتمثل في توفير خدمة عامة بأسعار معقولة. ومن ناحية أخرى، سعى المستثمرون المعيّنون جاهدين كي يقدموا بسرعة مجموعة متنوعة من الخدمات التي يتوقعها الزبائن اليوم، مثل التوزيع في أي زمان ومكان وتطبيق سياسات مبسطة لإعادة البعائث.

ويقول السيد بوفّا "نرى أن المستثمرين المعيّنين شرعوا في التفكير أكثر في إقامة شراكات مع الجهات الفاعلة الأخرى في القطاع لمواكبة الطلبات المتغيرة".

سوق المشترين

تتيح المنافسة الشرسة التي تشهدها السوق فرصة للزبائن البريديين الذين أصبحت أمامهم الآن خيارات عديدة.

ويقول السيد بوفّا إن "الزبون هو الفائز من هذا كله، لأن السوق تفت بشدة في صفه حالياً".

ويضيف أن هذا يحفز المستثمرين، من القطاعين العام والخاص، لكي يواصلوا تحسين الخدمات التي يقدمونها إلى زبائن لا تفتأ طلباتهم تزداد، ومن المرجح أن تؤدي هذه الاستثمارات في الابتكار أكلها.

ويؤكد قائلاً "لما كانت السوق لا تزال تنمو، فيمكن للمستثمرين المعيّنين التيقن من أنهم سيستردون استثماراتهم في الابتكار في خدمات الطرود".

ولمعرفة المزيد عن أحدث توجهات القطاع البريدي وإحصاءاته، يُرجى الاطلاع على منشور "الآفاق الاقتصادية البريدية لعام ٢٠١٩" الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي على الموقع الشبكي التالي:

www.upu.int/en/resources/postal-statistics/latest-results.html

لمحة عامة عن الإحصاءات البريدية

تعكس الرسوم البيانية التالية الإحصاءات البريدية للاتحاد البريدي العالمي لعام ٢٠١٧.

الموظفون البريديون
التقديرات العالمية لعام ٢٠١٧

١ ١١١ ٣٦١
دوام جزئي

٥,٢٦
مليون

٤ ١٤٩ ٥٥٠
دوام كلي

٢٣١ ٩٤٦
مكتباً تديرها
جهات خارجية

٦٨٨ ٤٤٥

٤٣٦ ٤٩٩
مكتباً يديرها المستثمر

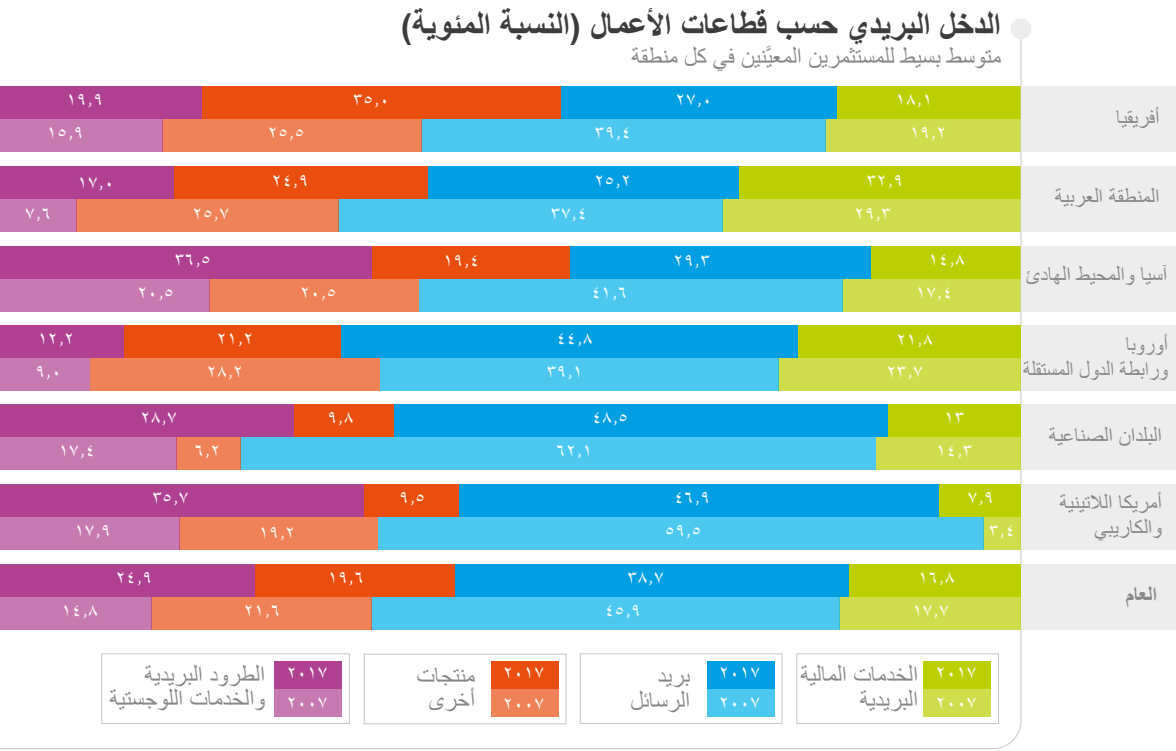
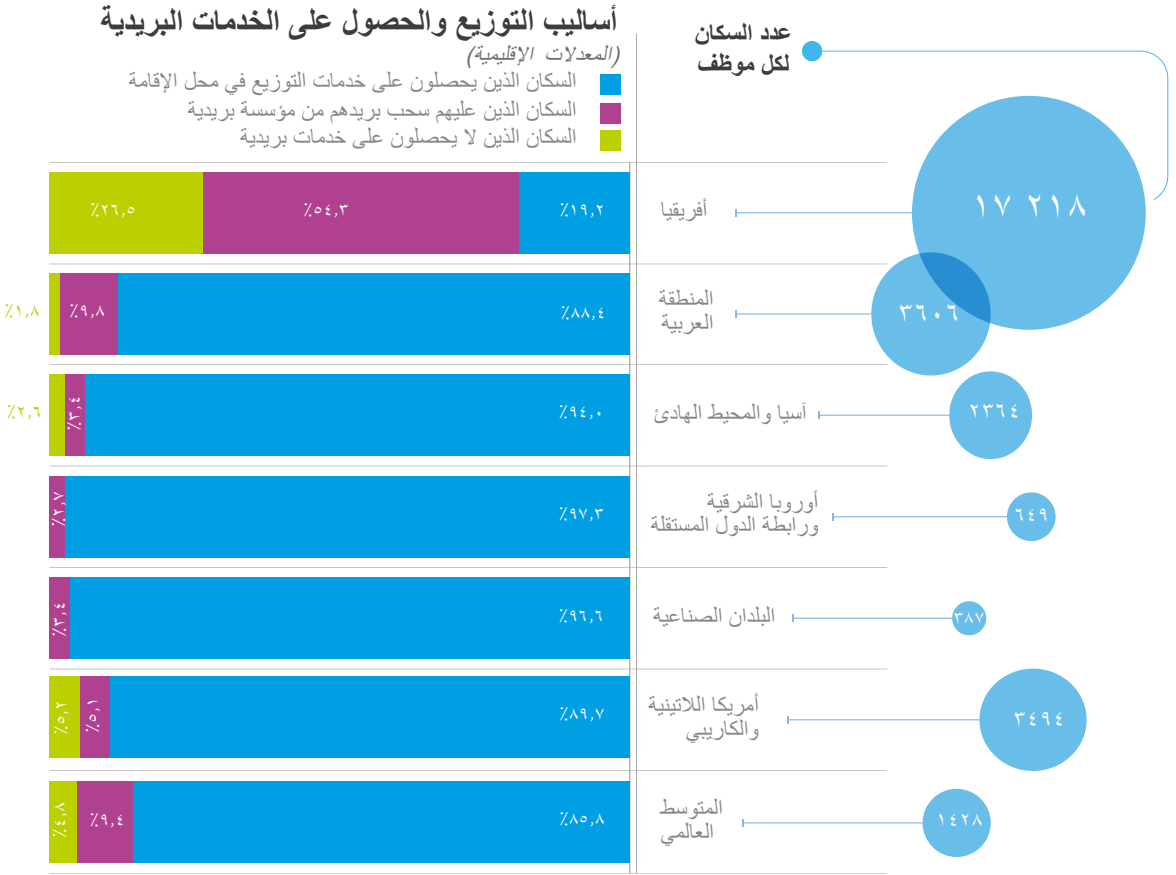
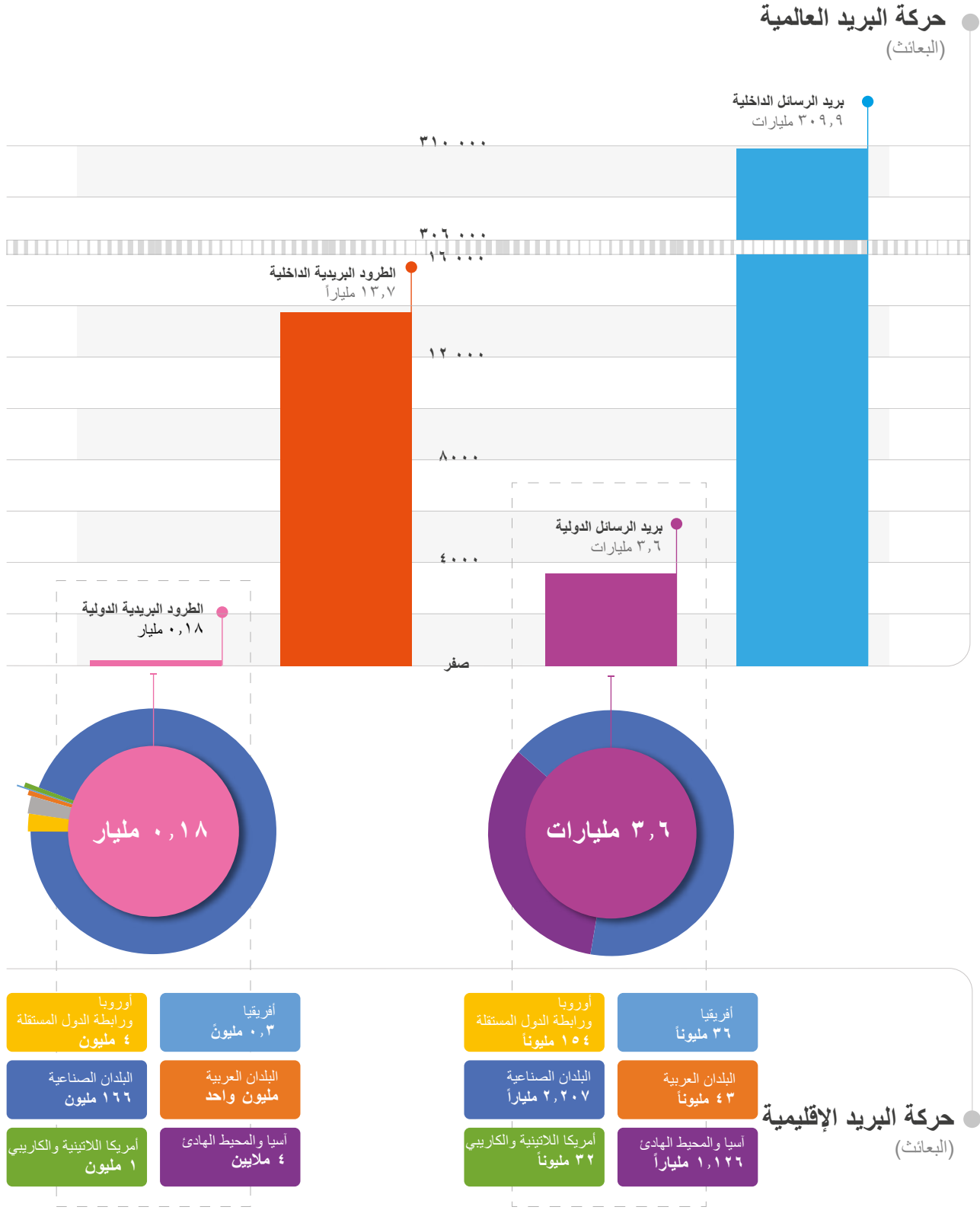
مكاتب البريد
التقديرات العالمية لعام ٢٠١٧

المنافسة

متوسط حصة المستثمرين المعيّنين من السوق	حصة المستثمرين غير المعيّنين
٧٢,٨٪	٢٧,٢٪
٣٩,٣٪	٦٠,٧٪
٣٧,٨٪	٦٢,٢٪

تقديرات عالمية قائمة على إحصاءات الاتحاد البريدي العالمي

World estimate 2017



البريد السعودي يقدم خدمات جديدة إلى الحجاج

النص: فلة رياحي

في كل عام يتجه ملايين الأشخاص من جميع أنحاء العالم إلى الأماكن المقدسة في مكة والمدينة في المملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج. وقد اعتمدت مؤسسة البريد السعودي خطة لخدمة تدفقات الحجاج.

الشراكة في مجال الطرود

عملت مؤسسة البريد السعودي مع المستثمرين البريديين الآخرين في جميع أنحاء العالم على الترويج لمنتجات الطرود المخصصة للحج والعمرة والتي استحدثت لتحقيق الراحة للحجاج. وتنتج فئات الوزن التي تطبق عليها أسعار معقولة والتي تم تطويرها للمنتجات ولصائق المرسل المعدة مسبقاً وتحمل رموزاً ذات خطوط والخدمة الخاصة لسحب الطرود للحجاج الوصول إلى خدمات فعالة بأسعار معقولة خلال فترة الذروة.

وأوضح السيد أنف بن أحمد أبانمي، رئيس مؤسسة البريد السعودي، أن هذه الشراكات تهدف إلى تبسيط العلاقات بين الدول الأخرى وتسهيل تجربة الحج للزوار. وأضاف أن البريد السعودي "سيرحب بأي تعاون مع البلدان الأخرى".

الخدمات الإلكترونية

استفادت مؤسسة البريد السعودي أيضاً من نظام العنوان الوطني لتطوير تطبيق على الهواتف الذكية يحدد مواقع أماكن الحج والعمرة، الأمر الذي يتيح للحجاج العثور على طريقهم والوصول إلى وجهاتهم بسهولة.

ويغطي التطبيق مكة والمدينة والأماكن المقدسة وشبكة الطرق والمزارات والخدمات العامة العاملة في مواقع الحج والعمرة والإقامة للحجاج. والتطبيق متاح في ١٦ لغة.

وأتاحت مؤسسة البريد السعودي أيضاً شرائح الهواتف المحمولة لشركتها الفرعية لبارا (Lebara) وهي متاحة للحجاج في نقاط البيع.

خلال موسم الحج، تبذل مؤسسة البريد السعودي قصارى جهدها لتقديم الخدمات البريدية بالقرب من مواقع الحج. وتقدم، بشكل عام، جميع الخدمات من خلال مكاتب دائمة للحجاج، يدعمها عدد من المكاتب المؤقتة تضاف أثناء موسم الحج. وتقدم مؤسسة البريد السعودي أيضاً خدمات متخصصة مرتبطة بهذا الحدث الديني، منها خدمات إرسال الطرود، وتحويل الأموال، وبيع وثائق من أجل بعض الشعائر الدينية وبيع طوابع بريدية تذكارية.

وفي عام ٢٠١٨، أنشأت المؤسسة مركز أعمال للحج، مكلفاً بالإشراف على الأنشطة المتعلقة بالحج والعمرة. وقد نفذ هذا المركز التخطيط الأولي للحج، بما في ذلك وضع برنامج مفصل لمدة ثمانية أسابيع حتى بداية الموسم.

وفي إطار هذا البرنامج، تم تنفيذ نحو ٣٠٠ مهمة مختلفة، مما مكن المؤسسة من دخول موسم الحج وهي على أتم الاستعداد وأدق التنظيم، بحشد ٨٣٤ موظفاً بريدياً - ٥٣٥ منهم في مكة و ٢٩٩ في المدينة. وبالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء ٢٧ مكتباً مؤقتاً في شتى أرجاء مكة والأماكن المقدسة والمدينة. وأتاحت المؤسسة ١٠٠ سيارة و ٧٩ دراجة نارية و ٣٥٥ جهاز اتصالات و ٢٠٠ نقطة بيع جوال و ٦٠٠ نقطة بيع ثابتة للحجاج.



الصورة: مكتب بريد الدولة الصيني

للبيضاء فقط و ٤٠٠ خط من خطوط السكك الحديدية العالية السرعة.

واستثمارات الأموال أيضاً في أجهزة الفرز الآلية والمستودعات الآلية وروبوتات الفرز الذكية.

وصرح مكتب بريد الدولة الصيني بأنه سيواصل التطلع إلى تكنولوجيا البيانات الضخمة لتطوير آليات تنبؤ أفضل وتحسين تحليل كميات البضائع البريدية وتدفقاتها وتحسين نوعية الخدمة. وأعلنت المؤسسة البريدية أنها تعمل أيضاً على رفع مستويات السلامة، بفضل برامج تفتيش مجموعات البعثات والإرسال بالاسم الحقيقي والفحص الآلي. وعلى الرغم من الكميات التي جرت معالجتها خلال حدث التجارة الإلكترونية، أكدت المؤسسة البريدية للزبائن أنها لن تنهالون في متطلباتها بخصوص الإرسال بالاسم الحقيقي، خلال حدث التجارة الإلكترونية السنوي.

ويصادف يوم ١١ نوفمبر الذكرى العاشرة لعيد العزاب المعروف باسم Double 11، الذي تجاوز حدود الصين في السنوات الأخيرة.

ك.ر.

تحتفل الصين في ١١ نوفمبر من كل سنة بحدث في مجال التجارة الإلكترونية، يُعرف باسم عيد العزاب (Double 11)، وقد عالجت مؤسسة بريد الصين وشركات بريدية أخرى بهذه المناسبة ٤١٦ مليون طرد سريع في عام ٢٠١٨ - بزيادة نسبتها ٢٦ في المائة مقارنة بالعام السابق.

ويظهر من بيانات مكتب بريد الدولة الصيني أن شركات التجارة الإلكترونية الرئيسية في البلد قد زادت من نشاطها التجاري بنسبة ٢٥ في المائة في ذلك اليوم مقارنة بعام ٢٠١٧، فبلغ مجموع الطلبات اللوجستية ١,٣٥٤ مليار طلب في ١١ نوفمبر. واعتمدت المؤسسة البريدية تخفيضات خاصة وأعدت منصة مركزية جديدة أنشأتها مؤسسة WeChat لمبيعات التجارة الإلكترونية القوية.

وسعيًا إلى التعامل مع زيادة الحركة البريدية بمناسبة هذا الحدث، قال مكتب بريد الدولة إن قطاع الخدمات البريدية في البلد قد استعان بأكثر من ٣ ملايين موظف في الصفوف الأمامية في ذلك اليوم، وزاد من قدرات مركز النقل وأسطوله بنسبة ٢٠ في المائة وأتاح لعمليات الشحن ١١٠ من الناقلات المخصصة

الصين تحقق رقماً قياسياً في توزيع الطرود في عيد العزاب المعروف باسم Double 11

النص: كايلا رُستاون

الصورة: البريد السعودي

ف.ر.

خضرة الأمم المتحدة الزرقاء

الاتحاد البريدي العالمي يشارك في مؤتمر الأطراف في دورته الرابعة والعشرين

أصدرت الأمم المتحدة، في ديسمبر، أحدث تقرير لها عن الاستدامة البيئية بعنوان **Greening the Blue** (خضرة الأمم المتحدة الزرقاء). ويسلط التقرير الضوء على البصمة البيئية لمنظومة الأمم المتحدة برمتها، ويقدم تفاصيل لكل وكالة من وكالات الأمم المتحدة، بما في ذلك الاتحاد البريدي العالمي الذي حقق وضع الحياد المناخي للسنة الثانية على التوالي.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش، عند تقديمه نسخة عام ٢٠١٨ من التقرير إنه "يجب على الأمم المتحدة أن تكون قدوة. وأنا ملتزم بتسريع جهود الاستدامة ودعم منظومة الأمم المتحدة في تحقيق الحياد المناخي في موعد أقصاه عام ٢٠٢٠".

ومع اقتراب الموعد النهائي لتحقيق هذا الهدف، أظهرت منظومة الأمم المتحدة مرة أخرى التزامها بالاستدامة البيئية. ويوضح التقرير أنه في عام ٢٠١٧، انبعت عن الكيانات التابعة للأمم المتحدة ١,٨٦ مليون طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون وتمكنت من تعويض ما نسبته ٣٩٪ من هذه الانبعاثات.

وباعتبار الاتحاد البريدي العالمي عضواً في أسرة الأمم المتحدة، فقد تعهد أيضاً بتحقيق وضع الحياد المناخي، وحقق هذا الالتزام بنجاح للعام الثاني على التوالي، معوضاً كل انبعاثاته من غازات الدفيئة. وفي عام ٢٠١٧، انبعت عن الاتحاد البريدي العالمي، في المتوسط ١,٠٤٠ طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون نتيجة للعمليات المباشرة في المكتب الدولي. ويعزى ما نسبة ٣٢٪ من هذه الكمية إلى تدفئة مرافق الاتحاد البريدي العالمي، فيما يعزى ما نسبته ٦٧٪ إلى الرحلات الجوية، و٢٪ إلى أشكال النقل الأخرى.

وبلغ إجمالي الانبعاثات لكل موظف ٣,٨٨ أطنان من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، مقارنة بمتوسط الأمم المتحدة البالغ ٧,٢٦ أطنان من مكافئ ثاني أكسيد الكربون. وعلاوة على ذلك، قدم الاتحاد البريدي العالمي لأول مرة تقريراً عن إدارة المياه والنفايات. ^١

لقاء أجرته: كايل رذستاون



هل يمكن أن نخبرنا عن الفريق الذي شاركت فيه؟

كان اجتماع الفريق الذي حضرته حدثاً جانبياً رسمياً للأمم المتحدة حول الهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة، الذي يرمي إلى "إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام وتشجيع الابتكار". وركزنا خلال هذه الجلسة تحديداً على الطريقة التي يمكن بها لاستخدام التكنولوجيا المبتكرة أن يعزز الصناعات القادرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ. وشاركت في الاجتماع كذلك منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) والمنظمة البحرية الدولية.

ما الذي تقاسمه الاتحاد البريدي العالمي مع المشاركين؟ ركزت مساهمة الاتحاد البريدي العالمي أساساً على استخدام السيارات الكهربائية في نقل البعائث البريدية. وأخبرناهم أيضاً كيف تستطيع المؤسسات البريدية في البلدان الأعضاء تتبع قدرتها على الحد من انبعاثاتها والإبلاغ عنها وتسجيلها ودراستها من خلال الحل الإلكتروني الخاص بالاتحاد البريدي العالمي لتحليل انبعاثات الكربون وإعداد التقارير بشأنه، والمعروف باسم "أوسكار" (OSCAR). وأعطيناهم نبذة عن أداة أوسكار وعما تفعله بعض البلدان بخصوص استخدام المركبات الكهربائية.

وأنا على يقين أن أحداً لن يستغرب أن يكون لدى الاتحاد البريدي العالمي شبكة كبيرة للغاية لنقل من خلالها مليارات الرسائل والطرود. ويعمل في مجال البريد الملايين من الموظفين في جميع أنحاء العالم وأكثر من ٧٠٠ ٠٠٠ مكتب بريد. ولذلك فإن منظمنا مساهم رئيسي في الاقتصاد العالمي والتجارة الإلكترونية بوجه خاص. وحرصاً على استدامة هذا القطاع، تقطع أكثر من مليون مركبة ملايين الكيلومترات وتطير مئات الطائرات بين القارات يومياً لتتنقل البريد من بلد إلى آخر. فالنقل يحتل حيزاً كبيراً جداً

بين أنشطة التجارة الإلكترونية والاقتصاد. ولكي تكون التجارة الإلكترونية مستدامة، يجب أن تصبح الخدمات البريدية صديقة للبيئة على المستوى العالمي. وقد أردنا إيصال رسالة خلال مؤتمر الأطراف في دورته الرابعة والعشرين، وهي أن كلاً من الاتحاد البريدي العالمي والمؤسسات البريدية البريد يقوم بدوره في المساعدة على خضرة التجارة الإلكترونية.

ما هي بعض الدروس التي استخلصتها من المشاركين الآخرين في الفريق؟

لقد شعرت حقاً بالارتياح عندما رأيت العديد من القطاعات الاقتصادية تقوم بالكثير للمساعدة على خفض الانبعاثات، وهذا يشمل العمل الذي تقوم به دوائر الصناعة والمنظمات الدولية والحكومات، الأمر الذي يبعث على التفاؤل حقاً بأننا سنحقق الأهداف المحددة في اتفاقية تغير المناخ. وتشبه الإجراءات التي تتخذها المنظمة البحرية الدولية في قطاع الشحن ما تقوم به هنا في الاتحاد البريدي العالمي. ولقد عزز مؤتمر الأطراف في اتفاقية المناخ لدي الشعور بأن الجميع يعمل اليد في اليد لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وهي متنوعة بما يكفي، إذ يمكن اختيار هدف واحد أو أكثر والتركيز عليها، على أن يركز الجميع في الوقت نفسه طاقته وموارده على مجموعة متفق عليها من الأهداف العالمية.

كيف يعمل قطاع البريد أصلاً للتقليل من تأثيره على البيئة إلى أقصى حد؟

تتخذ المؤسسات البريدية الأعضاء إجراءات لتقليل بصمتها الكربونية. ويقوم كثير منها بأشياء بسيطة مثل إعادة التدوير وتطبيق خدمة التوزيع بالدراجات الهوائية في المناطق الحضرية. وبعضها يشجع القيادة الإيكولوجية، أي تعلم كيفية القيادة بطريقة تستهلك كميات أقل من الوقود وترشيد طرق التوزيع، ويعمل أيضاً على تأسيس نقاط مؤتمنة لسحب البعائث حتى لا يُضطر الزبائن لقطع المسافة كلها إلى مكتب البريد. ويعد استخدام مصادر الطاقة المتجددة أيضاً مبادرة رائجة تطبقها المؤسسات البريدية

فالنقل يحتل حيزاً كبيراً جداً بين أنشطة التجارة الإلكترونية والاقتصاد. ولكي تكون التجارة الإلكترونية مستدامة، يجب أن تصبح الخدمات البريدية صديقة للبيئة على المستوى العالمي.

وبعضها ينتج طاقته بنفسه من مصادر متجددة، وخصوصاً الطاقة الشمسية. ويستخدم العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم بالفعل المركبات الكهربائية ضمن أسطوله.

كيف تبدو الاستدامة في القطاع البريدي العالمي؟ وهل بعض المناطق أكثر تقدماً من غيرها؟

بالتأكيد بعض المناطق أكثر تقدماً من غيرها. فعلى سبيل المثال، تعد أوروبا أكثر تقدماً بكثير من العديد من المناطق الأخرى. ومع ذلك، فمن الواضح أن المستثمرين في البلدان المتقدمة والبلدان النامية على حد سواء منشغلون بتأثيرهم

من سياسات المناخ إلى حلول المناخ - سد فجوة الحوكمة

النص: جيمس هيل، خبير في التنمية المستدامة، الاتحاد البريدي العالمي



ما الخطوات التالية التي سيتخذها الاتحاد البريدي العالمي؟

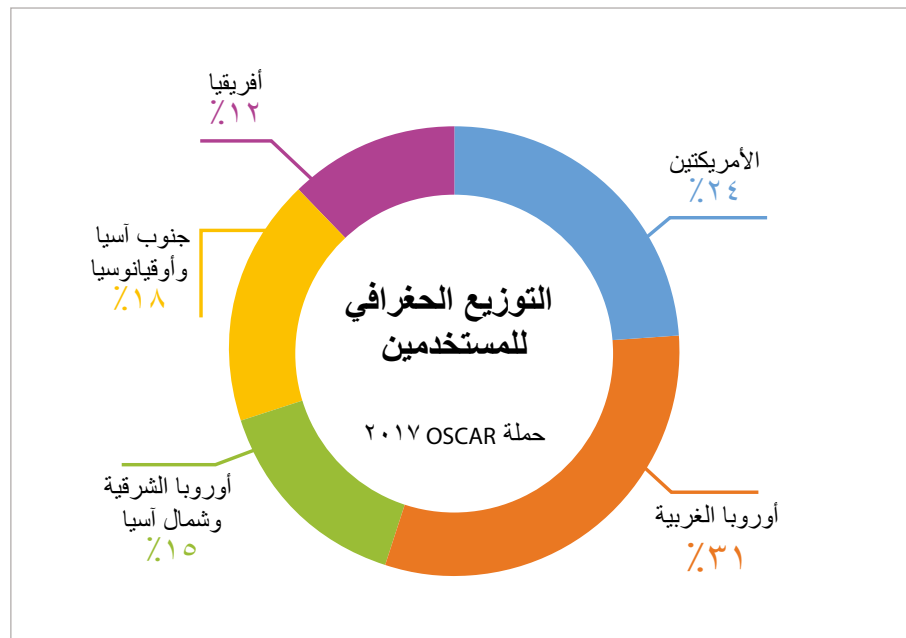
نعتزم زيادة الاتصالات مع الحكومات والمنظمات الدولية الأخرى كي نوضح لها كيف يساعد البريد على خفض انبعاثات الكربون في جميع أنحاء العالم من خلال شبكته الكبيرة. وقد رأينا أيضاً بالفعل بعض الحالات التي تدرس فيها البلدان كيفية استخدام أسطول البريد وشبكته بوصفها مصدراً موثوقاً للبيانات من أجل إقامة مدن ذكية، وهو مفهوم سنستكشفه باستفاضة أكبر. وسيساعد ذلك أيضاً على دعم أهداف التنمية المستدامة ويعزز في الآن ذاته التعاون مع الحكومة المحلية. ومن خلال اتفاق تعاوننا مع اتحاد UNI Global، وهو عضو في اللجنة الاستشارية للاتحاد البريدي العالمي، نتوقع القيام هذا العام بحملة دولية حول إعادة التدوير. ويمكن أن تساعدنا مشاركة الجهات الخارجية في تحقيق أكثر مما نستطيع تحقيقه بمفردنا. ^١

وحرصاً على دعم عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية، طلبت البلدان الأعضاء من الاتحاد البريدي العالمي أن يزود المستثمرين المعيّنين بأداة على الإنترنت لقياس انبعاثات غازات الدفيئة، فقدم لهم الحل الإلكتروني الخاص بالاتحاد البريدي العالمي لتحليل انبعاثات الكربون وإعداد التقارير بشأنه (أوسكار)، وهو متاح مجاناً للمستثمرين المعيّنين في البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي.

ويمكن استخدام أداة أوسكار بالأساس في تسجيل المعلومات النوعية عن أنشطة الإدارة البيئية والحصول على ملخصات شاملة عن انبعاثات غازات الدفيئة، مما يتيح للمستخدمين تتبع انبعاثاتهم وإبراز التزامهم المتزايد فيما يخص هذا الموضوع على مرّ الوقت. وتشمل الأداة ميزة محبوبة جداً تتيح للمستخدمين أن يسجلوا مستجدات المشاريع والابتكارات الجديدة في مجال الاستدامة ويطلعوا المستخدمين الآخرين عليها، إن هم رغبوا في ذلك. وتعطي هذه المعلومات أيضاً للاتحاد البريدي العالمي فكرة حاسمة عن المشاريع الابتكارية الجارية في البلدان الأعضاء، كما تعطيه أفكاراً ليعد برامج جديدة. وهذه

ارتقى البند الذي يتناول الإجراءات بشأن المناخ سريعاً إلى قمة جدول الأعمال السياسي في العديد من البلدان في خضم التحذيرات من استمرار تزايد انبعاثات غازات الدفيئة، ولكن ما الذي يعنيه ذلك بالنسبة إلى الخدمات البريدية؟ من مؤتمر الأطراف في دورته الرابعة والعشرين التي عُقدت في بولندا إلى المنتدى الاقتصادي العالمي الذي نُظِمَ في دافوس كانت الرسالة واضحة بضرورة اتخاذ إجراءات في هذا المجال، لكن كيف يمكننا تحويل الالتزامات الوطنية والقطاعية إلى عمل على أرض الواقع؟

ولا تزال تتسع مجموعة الحلول المتاحة لمساعدة المؤسسات البريدية على خفض استهلاك الطاقة وتلبية الطلب المتبقي بطريقة مستدامة، كما أضحت المركبات الكهربائية والألواح الشمسية في المتناول. والسؤال الأساسي المطروح أمام المؤسسات البريدية هو كيف يمكن اختيار الإجراء اللازم اتخاذه بشأن المناخ. وأين ينبغي لها أن تستثمر مواردها لخفض الانبعاثات بأكثر قدر؟ ستختلف الحلول الأنسب من مستثمر إلى آخر رهناً بعوامل عدة منها عمر البنية التحتية المادية، ومزيج الخدمات المقدمة وحتى المناخ المحلي.



الوظائف قيمة لاتخاذ القرارات على مستوى المستثمرين البريديين، وهي سبل مناسبة لجمع البيانات من أجل النظم الأخرى لإعداد التقارير وإصدار الشهادات في مجال الاستدامة، والتي تشارك فيها المؤسسات البريدية مثل المبادرة العالمية لتقارير الأداء.

ولكن لا تتجلى أهمية الوظائف الكاملة لأداة أوسكار إلا بالالتزام بتقديم البيانات المفصلة عن الانبعاثات، من مجموع المباني وأسطول المركبات ومزيج الطاقة. وعليه تُعدّ قائمة من مؤشرات الأداء الرئيسية المصممة خصيصاً للقطاع البريدي والتي يمكن أن تستخدمها المؤسسات البريدية في دعم العمل الاستراتيجي بشأن خفض الانبعاثات. وتأخذ هذه المؤشرات بيانات مجردة وتحولها إلى شكل واقعي أكثر، مثل انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون لكل بعيثة ونسبة المركبات البديلة ضمن أسطول المؤسسة البريدية، وغير ذلك. ويمكن أن يُستردّ بهذه البيانات في وضع استراتيجيات مكافحة تغير المناخ في البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي، بصرف النظر عن مدى تقدمها حتى الآن.

ولقد شهدت حملة أوسكار السنوية لعام ٢٠١٧ زيادة أخرى في تفاصيل التقارير ونوعيتها. وتظل المشاركة موزعة بالتساوي بين جميع المناطق، وهذا ما نعتقد أنه يبين مستوى الدعم المقدم حالياً إلى المستخدمين. وهذه الأداة متاحة هي والإرشادات بست لغات، إلى جانب أداة للمساعدة عبر الإنترنت وعنوان بريد إلكتروني لإرسال الاستفسارات مباشرة إلى فريق أوسكار. ونحن نحرص على جعل هذه الأداة شاملة وميسرة للمستخدم قدر الإمكان، لذلك يرجى أن ترسلوا إلينا ملاحظاتكم.

ستطلق قريباً حملة أوسكار لهذا العام. اعتباراً من مايو ٢٠١٩، سنقوم بجمع البيانات حول انبعاثات عام ٢٠١٨ والتقدم المحرز في الاستدامة لدى المستثمرين المعيّنين. ^٢

للحصول على المزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الشبكي التالي:

<https://oscar.post>

أو الاتصال بنا على عنوان البريد الإلكتروني التالي:

oscar@upu.int

على البيئة. وعندما ننظر إلى استخدام أداة أوسكار، على سبيل المثال، نرى أن المستخدمين موزعون بالتساوي في جميع أنحاء العالم. وليست أية منطقة بأنشط من غيرها. ويمكن أحد التحديات الرئيسية التي تواجهها المؤسسات البريدية في كل المناطق، بما في ذلك البلدان الصناعية والبلدان النامية، في محاولة العثور على التكنولوجيا التي تحتاجها لتنفيذ مبادرات الحد من انبعاثات الكربون. ولا يسهل دائماً العثور على التكنولوجيا التي نحتاجها أو التي نريدها أو التي تكون في متناول الجميع على المستوى المحلي أو حتى على المستوى الوطني. وقد لا تستطيع مؤسسة بريدية اختيار مصادر للطاقة الخضراء بسبب عدم توفر أي منها محلياً. ويبحث العديد من المستثمرين المعيّنين بهمة عن مصادر الطاقة الخضراء بدلاً من مصادر الطاقة غير المتجددة ويمكن اختيار ذلك في العديد من الأسواق ولكن في بعض البلدان لا يمكن ذلك ببساطة. وربما لا

لا يمكنكم خفض انبعاثاتكم حتى تعرفوا مقدارها الحالي. ويلزمكم تحليل بصمتكم استناداً إلى بيانات حقيقية، ولا يمكنكم إعداد استراتيجية مستدامة لخفض الانبعاثات إلى أن تتوفر لديكم بيانات حقيقية.

تتسنى لهم إمكانية الوصول إلى الألواح الشمسية أو الألواح الشمسية الميسورة التكلفة أو المركبات الكهربائية المناسبة لتضاريس مناطقهم. فهذه هي أنواع التحديات التي تواجهها البلدان على جميع المستويات عندما تحاول معرفة الطرق التي يمكنها من تقليل بصمتها في البيئة.

ما الذي يقوم به الاتحاد البريدي العالمي لمساعدة المؤسسات البريدية على تقليص بصمتها الكربونية؟

نحاول أولاً تعريفها بمفهوم القدرة على تقليص بصمتها الكربونية، ونقدم إليها أداة أوسكار، وهي أداة مجانية يمكن أن تكون مفيدة جداً حتى بالنسبة إلى البلدان التي بدأت لتوها في تتبع بصمتها الكربونية. ولا يمكنكم خفض انبعاثاتكم حتى تعرفوا مقدارها الحالي. ويلزمكم تحليل بصمتكم استناداً إلى بيانات حقيقية، ولا يمكنكم إعداد استراتيجية مستدامة لخفض الانبعاثات إلى أن تتوفر لديكم بيانات حقيقية. وباستخدام أداة أوسكار، يمكن للمؤسسات البريدية إما إدخال البيانات الخام وترك الأداة تجري العمليات الحسابية، أو معالجة البيانات بنفسها قبل إدخالها في الأداة. وفي كلتا الحالتين، تمكن الأداة المؤسسات البريدية من النظر من منظور تفاعلي إلى ما وصلت إليه وما يمكنها تحسينه وخفض استهلاكها للطاقة، الأمر الذي يساعد في نهاية المطاف على تحقيق النتيجة النهائية.

ونحن نقدم أيضاً أفضل الممارسات. ويعمل في المكتب الدولي خبير في التنمية المستدامة مستعد ليجيب بكل سرور عن أي أسئلة ويقدم المساعدة عندما تطلبها البلدان الأعضاء. وقد نظمنا ندوتين عبر الإنترنت في عام ٢٠١٨ - إحداهما تناولت نصائح حول كيفية استخدام أداة أوسكار والأخرى تناولت مسألة المركبات الكهربائية - كما أننا نخطط لتنظيم المزيد من الندوات في عام ٢٠١٩.

دعوة إلى اتخاذ إجراءات

عملية اقتراح بشأن تنظيم مؤتمر استثنائي ثالث

أوصى مجلس إدارة الاتحاد البريدي العالمي بالإجماع البلدان الأعضاء بتنظيم مؤتمر استثنائي في جنيف على مدى يومي ٢٤ و٢٥ سبتمبر ٢٠١٩ لمناقشة مسألة أسعار النفقات الختامية المطبقة على بعثات الرزم الصغيرة. وجاءت هذه التوصية استجابة مباشرة لما أعربت عنه عدة بلدان أعضاء من قلق بشأن ما تتسبب فيه هذه الأسعار، حسب اعتقادها، من نقص في تغطية التكاليف واختلالات في السوق. وسيسهم عقد مؤتمر استثنائي في تيسير المناقشات اللازم إجراؤها على أعلى مستوى للاهتمام إلى أفضل سبيل للحفاظ على الاتحاد البريدي العالمي وإقليمه البريدي الواحد قائمين ولتعزيز فائدته واستدامته.

ما الغاية من تنظيم عملية اقتراح بالبريد؟

ستحدد عملية الاقتراح بالبريد ما إذا كانت البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي ترغب في تنظيم مؤتمر استثنائي لاتخاذ قرار بشأن الخيارات الثلاثة التي عرضها مجلس الإدارة بخصوص إمكانية مراجعة الأسعار المطبقة على بعثات بريد الرسائل من المقاس E. وترد هذه الخيارات مفصلة في مستند (مجلس الإدارة- اللجنة ٢- ١٩-٢٠١٩- المستند ٦). ولتيسر تنظيم مؤتمر استثنائي يجب أن تحظى الفكرة بدعم من ثلثي البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي، ولذلك يجب على كل بلد عضو في الاتحاد أن يدي بصوته في هذا الشأن ويرسل بطاقة اقتراحه.

لماذا أوصى مجلس الإدارة بعقد مؤتمر استثنائي؟

إن مسألة الأجور مسألة معقدة لكل بلد من البلدان الأعضاء شأن فيها. ويجمع المندوبين المفوضين للبلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي في جلسة عامة سيتسنى مناقشة المسألة مناقشة مستفيضة وسيتمنى اتخاذ قرار بشأن الخيارات الثلاثة وهكذا ستتمكن البلدان الأعضاء من اتخاذ قرارات مستتيرة في مسائل سيكون لها أثر شديد في مستقبل الاتحاد البريدي العالمي.

لِمَ لا يمكن انتظار موعد انعقاد مؤتمر عام ٢٠٢٠ المزمع عقده في أبيدجان للبت في هذه المسألة؟

في ١٧ أكتوبر ٢٠١٨، أبلغت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية الاتحاد البريدي العالمي رسمياً بنيتها في الانسحاب من المنظمة، وسيصبح هذا القرار نافذاً بعد مرور سنة من تاريخ الإخطار. وعزت الولايات المتحدة ذلك أساساً إلى ما يساورها من قلق إزاء مسألة أجور النفقات الختامية المطبقة على بعثات بريد الرسائل من المقاس E. ويُعرَضُ انسحاب أي بلد عضو مفهوم الإقليم البريدي الواحد الأساسي للخطر، وقد يلحق ضرراً بالغاً بسلامة الشبكة البريدية الدولية بأكملها. ولذلك، يأمل مجلس الإدارة في أن تتوصل البلدان الأعضاء في الاتحاد لقرار يقضي بإمكانية مراجعة هذه الأسعار قبل حلول موعد الانسحاب.

من ذا الذي يجوز له المشاركة في عملية الاقتراح عن طريق البريد؟

لا تجوز المشاركة في عملية الاقتراح إلا للسلطات الحكومية المعنية (أي الوزارة أو الإدارة أو السلطة التنظيمية أو البعثة الدبلوماسية) المسؤولة عن السياسة البريدية والمسائل التنظيمية في كل بلد من البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي. ويجب ألا يوقع بطاقة الاقتراح إلا ممثل مفوض حسب الأصول لتلك السلطة الحكومية.

من أين يمكن الحصول على بطاقة الاقتراح؟

تم إرسال بطاقات الاقتراح عن طريق البريد إلى السلطات الحكومية المعنية في كل بلد عضو. وهي متاحة أيضاً على الموقع الشبكي للاتحاد البريدي العالمي:

www.upu.int/en/2019postalballot.

متى يجب إعادة بطاقات الاقتراح إلى المكتب الدولي؟

يجب على السلطة الحكومية المعنية ملء بطاقة الاقتراح بحسب الأصول وإعادتها بالبريد في موعد أقصاه ١٥ مايو ٢٠١٩. ويجب أيضاً إرسال نسخة ممسوحة ضوئياً من بطاقة الاقتراح المملوءة إلى المكتب الدولي للعنوان الإلكتروني التالي (Ballot2019@upu.int).

الفصل الثاني

٢٥ و٢٦ أبريل
المنتدى الاستراتيجي
الإقليمي لمنطقة آسيا
والمحيط الهادئ

بانكوك، تايلند

١٥ مايو
الموعد النهائي
للاقتراح بالبريد
حول عقد مؤتمر
استثنائي في عام
٢٠١٩

جميع بلدان العالم

١٤-١٥ يونيو
المنتدى الاستراتيجي
الإقليمي لمنطقة
أفريقيا

واغادوغو،

بور كينا فاسو

٢٩ أبريل - ٣ مايو
حلقة عمل مشتركة
بين الاتحاد البريدي
العالمي ومنظمة
الجمارك العالمية
عن الأمن لمنطقة
الكاريفي

بريدج تاون، بربادوس

٢٠ و٢١ مايو
ندوة عن البريد
العاجل الدولي

بريدج تاون، بربادوس

١١-١٩ يونيو
الدورة العادية
الثامنة والثلاثون
لمجلس إدارة الاتحاد
البريدي الأفريقي
الشامل

واغادوغو،

بور كينا فاسو

٢٣ مايو
ندوة الاتحاد البريدي
العالمي عن البريد
العاجل الدولي
للبلدان الأفريقية

أبيدجان، كوت ديفوار

٣-٧ يونيو
حلقة عمل عن النقل
في إطار مشروع
الاستعداد للتجارة
الإلكترونية من
الناحية التشغيلية

مونتفيدو، أوروغواي

٢٤-٢٥ يونيو
المنتدى الاستراتيجي
الإقليمي لمنطقة
الكاريفي

هافانا،

كوبا

٦-١٠ مايو
حلقة عمل عن
الخدمات الإلكترونية
والتتبع

مونتفيدو، أوروغواي

١٠-١٣ يونيو
حلقة عمل مشتركة
بين الاتحاد البريدي
العالمي ومنظمة
الجمارك العالمية
عن الأمن البريدي

بانكوك، تايلند

٢٤-٢٨ يونيو
حلقة العمل الثالثة عن
النقل في إطار مشروع
الاستعداد للتجارة
الإلكترونية من الناحية
التشغيلية لمنطقة
المحيط الهادئ

نادي، فيجي

٦-١٠ مايو
حلقة عمل عن
الاستعداد للتجارة
الإلكترونية من
الناحية التشغيلية

بريدج تاون، بربادوس

١١-١٧ يونيو
المعرض العام
العالمي للطابع
البريدية في الصين
لعام ٢٠١٩

ووهان، الصين

٢٦-٢٧ يونيو
منتدى المؤسسة
عن PostEurop
الأجور

سان بطرسبورغ،
روسيا

الفصل الثالث

١-٥ يوليو
حلقة عمل مشتركة
بين الاتحاد البريدي
العالمي ومنظمة
الجمارك العالمية
عن الأمن لمنطقة
أمريكا اللاتينية

مونتفيدو، أوروغواي

٢٣-٢٤ يوليو
المنتدى الاستراتيجي
الإقليمي للمنطقة
العربية

القاهرة، مصر

٣-٤ يوليو
ندوة عن البريد
العاجل الدولي

بيروت، لبنان

١٢-١٣ أغسطس
المنتدى الاستراتيجي
الإقليمي لمنطقة
أمريكا اللاتينية

سان خوسيه، كوستاريكا

٨-١٢ يوليو
حلقة عمل عن
الاستعداد للتجارة
الإلكترونية من
الناحية التشغيلية
للبلدان الناطقة باللغة
الفرنسية

ياوندي، الكاميرون

٢٠-٢١ أغسطس
ندوة عن البريد
العاجل الدولي،

كولومبو، سري لانكا

٩-١٠ يوليو
المنتدى الاستراتيجي
الإقليمي لمنطقة
أوروبا

مينسك، بيلاروس

٢-٦ سبتمبر
اجتماع المجلس
التنفيذي للاتحاد
البريدي لآسيا
والمحيط الهادئ

طوكيو، اليابان

٢٢-٢٦ يوليو
حلقة عمل عن
الاستعداد للتجارة
الإلكترونية من
الناحية التشغيلية
للبلدان الناطقة باللغة
الإنكليزية

القاهرة، مصر

٩-١٢ سبتمبر
مؤتمر تليكرم
العالمي للاتحاد
الدولي للاتصالات
لعام ٢٠١٩

بودابست، هنغاريا

أستراليا

وُرِّعت مؤسسة بريد أستراليا (Australia Post) أكثر من ٤٠ مليون طرد و٢١٠ ملايين رسالة في ديسمبر ٢٠١٨، بزيادة نسبتها ١١,٧ في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، مما يجعله شهراً قياسياً للطرود بالنسبة إلى هذا المستثمر. وخلال موسم الأعياد، تم تعيين أكثر من ٣٠٠٠ موظف إضافي عبر الشبكة البريدية للمساعدة على التعامل مع زيادة الكميات، وكان يوم ١٧ ديسمبر هو أكثر الأيام رواجاً بالنسبة إلى المؤسسة، إذ سجلت توزيع ٣ ملايين طرد في جميع أنحاء البلد.

أذربيجان

بدأت مؤسسة بريد أذربيجان (AZARPOÇT) في تركيب أول آلة لبيع الطرود في مكتب البريد المركزي في باكو في يناير ٢٠١٩. ويعتزم المستثمر البريدي زيادة عدد هذه الأجهزة في جميع أنحاء المدينة عام ٢٠١٩. وهذه الآلات سهلة الاستخدام ومجهزة بفتحات لمختلف الأوزان وفتحات للدفع. ويمكن للزبائن سحب الطرود الخاصة بهم وإرسالها على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، عبر اختيار أي آلة بيع ملائمة لهم في البلد. وبالإضافة إلى ذلك، يمكنهم طلب البطاقات البريدية التي تسمح بتحويل وتلقي الحوالات المالية في شتى أرجاء البلد وخارجه.

كوبا

تلقت مؤسسة بريد كوبا (CORREOS DE CUBA) أسطولاً جديداً من المركبات البريدية في بداية عام ٢٠١٩. وقد كشف رئيس هذا المستثمر، السيد كارلوس أسينسيو فاليرينو، وغيره من أعضاء مجلس الإدارة، عن الأسطول خلال حفل أقيم في مكتب بريد غوانتنامو. ومن المقرر أن تستخدم المركبات البريدية الجديدة في توصيل البريد إلى المناطق الجبلية والمناطق الأخرى الوعة في كوبا، مما يساعد المستثمر على تحسين نوعية توزيع البريد.

مصر

في ٩ يناير ٢٠١٩، وقَّعت مؤسسة البريد المصري والهيئة القومية لسكة حديد مصر بروتوكولاً لإقامة أكشاك الخدمات البريدية في محطات السكك الحديدية في جميع أنحاء البلد. وستطلق المؤسسات أيضاً خدمة iPOST، وهي خدمة لتوزيع الطرود عبر الإنترنت وهي متاحة للزبائن في الأكشاك الجديدة. وتندرج هذه المبادرات تحت لواء مشروع الحكومة لرقمنة الخدمات البريدية وخدمات السكك الحديدية والشحن، وتعزيز الإدماج المالي.

إسرائيل

دعت مؤسسة بريد إسرائيل (ISRAEL POST) الشركات الناشئة لاختبار حلولها لدى المستثمر البريدي بغية مساعدتها على تطوير بنية تحتية متطورة من شأنها تحسين خدماتها البريدية واللوجستية والمالية وخدمات التجارة الإلكترونية. وأعلنت المؤسسة أيضاً عن خطط لافتتاح مركز للابتكار في ريادة الأعمال التكنولوجية في تل أبيب، إذ سيتيح للشركات الناشئة الوصول إلى البنية التحتية البريدية، بما في ذلك البيانات والفروع وخدمات مختلف الخبراء. وستُعمّ المؤسسة كل حل لمعرفة ما إذا كان بإمكانها تطبيقه والاستثمار فيه.

جيرسي وأمريكا اللاتينية

تقوم مجموعة **بريد جيرسي** بتوسيع شبكتها البريدية في أمريكا اللاتينية من خلال الاستثمار في الشركة الدولية (APG International)، وهي شركة متخصصة في الطرود والخدمات اللوجستية في جميع أنحاء المنطقة. وهذا الاستثمار هو أحدث خطوة في استراتيجية مجموعة بريد جيرسي الدولية لاغتنام الفرص خارج سوقها المحلي المحدود. ويهدف المستثمر إلى ضمان نمو إيراداته واستقراره على الأجل الطويل من خلال توفير حل عالمي شامل. وبهذه الطريقة، ستستطيع مجموعة بريد جيرسي الاستفادة من أسواق أمريكا اللاتينية السريعة النمو من خلال شريك جديد له خبرة كبيرة في هذا المجال.

كازاخستان

بلغ إجمالي إيرادات الخدمات البريدية وخدمات السعاة التي حققتها مؤسسة بريد كازاخستان (JSC KAZPOST) ٣٤ مليار تينغ كازاخستاني (٩٠ مليون دولار أمريكي) في عام ٢٠١٨. ووفقاً لوكالة المراقبة الكازاخستانية Energyprom، فإن هذا يمثل زيادة بنسبة ٨,٥٪ مقارنة بعام ٢٠١٧. ولقد ساهمت مدينة ألماتي وحدها بنسبة ٥٦,٢٪ من هذا المبلغ، أي بما يبلغ ١٩,١ مليار تينغ كازاخستاني (٥٠,٣ مليون دولار أمريكي)، فيما ساهمت أستانا بنسبة ٨,٨٪ (٣ مليارات تينغ كازاخستاني) وكاراغاندا بنسبة ٤,٢٪ (١,٤ مليار تينغ كازاخستاني) مقارنة بعام ٢٠١٧، وزادت التعريفات التي يطبقها المستثمر على هذه الخدمات بنسبة ٣,٤٪ للزبائن من الشركات وبنسبة ٣,٩٪ للزبائن الآخرين.

مالي

نظّمت مؤسسة بريد مالي (LA POSTE DU MALI)، بالاشتراك مع هيئة الاتصالات والتنظيم البريدي في مالي، منتدى وطنياً مدته ثلاثة أيام لدراسة تطبيق نظام الرموز البريدية والعنونة في جميع أنحاء البلد. ويرمي المشروع إلى ضمان الارتقاء بنوعية خدمة توزيع البريد من خلال تطبيق نظام عنونة فعال. وسيتيح وجود عناوين رسمية للمواطنين أن يشاركوا مشاركة كاملة في الاقتصاد وأن يحصلوا على الخدمات المالية، مثل الحسابات المصرفية والخدمات المصرفية وتحويل الأموال.

هولندا

بدأ مؤسسة بريد هولندا (POSTNL) في بناء مركز جديد لفرز الطرود في دوردرخت لمواكبة النمو في سوق التجارة الإلكترونية. وتخطط المؤسسة لافتتاح مركزين آخرين، في نهاية عام ٢٠١٩، مما سيوسع الشبكة الحالية المكونة من ٢٢ مركزاً في هولندا وستة في بلجيكا. ومن خلال هذا المركز الجديد في دوردرخت، تعتزم المؤسسة الحصول على شهادة الاستدامة BREEAM، وتخطط للاستثمار في المواد البينية والألواح الشمسية ووحدات استرداد الحرارة المفقودة. ولن يستخدم الغاز في هذا المبنى ومن المتوقع أن يكون مبنى لوجستياً مستداماً. وسيستحدث هذا المشروع ما يصل إلى ٤٠٠ فرصة عمل جديدة.

سلطنة عمان

أصبحت **مؤسسة بريد عمان** شركة عالمية. وقد قال المدير التنفيذي السيد عبد المالك البلوشي إن الشركة أضحت متصلة الآن بأكثر من ١٥٠ شركة في جميع أنحاء العالم. وأعلن عن خطة الشركة للتحول على ثلاث مراحل. أولاً، قال إن الشركة ستركز على زيادة المرونة والسرعة والابتكار في عملياتها بغية زيادة حصتها في السوق وقدرتها التنافسية، وسيشمل ذلك خدمة التوزيع في غضون ٢٤ ساعة في ١٥ مدينة والتوزيع في غضون ٤٨ ساعة في بقية أنحاء البلد. ثانياً، ستعمل على تعزيز شبكتها اللوجستية المكونة من ٨٣ فرعاً في جميع أنحاء سلطنة ُمان، مع تنويع حافظة منتجاتها وخدماتها. وأخيراً، تنوي المؤسسة توسيع انتشارها على المستوى الدولي من خلال التجارة الإلكترونية.

سنغافورة

أعلنت مؤسسة بريد سنغافورة (SINGPOST) أنها ستستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في منصة لوجستيات الكيلومتر الأخير (LaMP) بغرض تحسين خدمة التوزيع المقدمة إلى الزبائن في جميع أنحاء جنوب شرق آسيا من خلال تعزيز الموثوقية وإمكانية تتبع طرودهم. وقد طورت شركة LogiNext برمجية تخطيط الطرق بالاستناد إلى أدوات الذكاء الاصطناعي وستعمل هذه البرمجية تلقائياً على إيجاد أنسب الطرق لخدمات السعاة وبرمجة مواعيدها مع الأخذ في الاعتبار عوامل مختلفة، مثل العناوين ومواعيد التوزيع المفضلة وحركة المرور وأحوال الطقس. وسيتلقى الزبائن تنبيهاً قبل ٣٠ دقيقة من وصول الطرود، وهذا مناسب بشكل خاص للزبائن المقيمين في المدن الكبيرة مثل بانكوك وجاكرتا حيث لا تقدم سوى أوقات وصول الطرود التقريبية.

سويسرا

منذ ١٠ ديسمبر ٢٠١٨، تتولى مؤسسة بريد سويسرا (SWISS POST) نقل العينات المختبرية من مستشفى جامعة زيوريخ إلى حرم جامعة زيوريخ باستخدام طائرات بدون طيار صنعها مقدم خدمات الأنظمة اللوجستية Mattnet، ويفضل هذه التكنولوجيا، أصبح توصيل العينات أسرع بالضعف، مما يقلص وقت الانتظار على المرضى والأطباء وغيرهم من العاملين في المجال الطبي، بالإضافة إلى أن عمليات التوصيل بالطائرات بدون طيار هي أيضاً صديقة للبيئة. ومن المخطط أن يستمر المشروع سنة واحدة.

جمهورية تنزانيا المتحدة

أعلنت شركة بريد تنزانيا (TANZANIA POSTS CORPORATION) عن خططها لتقديم خدمات مالية رقمية إلى المناطق الريفية في البلد. وقد بدأ المستثمر البريدي البريدي في شراء المعدات التكنولوجية اللازمة ويتوقع الحصول على التمويل المناسب من الحكومة.

وسيتيح المشروع للزبائن الاستفادة من الخدمات الجديدة مثل التسوق عبر الإنترنت، والدفع الإلكترونية وتوزيع الطرود، ُما أنه سيتيح للمستثمر أن يحظى بثقة الزبون ويقيم العلاقات معه وبيع له الخدمات، وبذلك يحسن وضعه المالي.

توغو

أبرمت شركة بريد توغو (TOGO POSTS CORPORATION) مذكرة تفاهم مع الهيئة الألمانية للتعاون الدولي من أجل تنظيم دورات تدريبية لموظفي مكتبها البريدي. وستستند هذه الدورات التدريبية إلى منصة تعليم إلكترونية، إذ يمكن للمشاركين اكتساب صفة "وكيل مكتب البريد". وستساهم مذكرة التفاهم أيضاً في توسيع برنامج الإدماج المالي للمستثمر البريدي، مما يتيح له تنفيذ نظام عنونة يستند إلى تحديد المواقع الجغرافية وتحليل تكاليف وإيرادات الشركة. وعلاوة على ذلك، سيتيح البرنامج للمواطنين في المناطق الريفية في جميع أنحاء البلد أن يحصلوا على قروض متناهية الصغر.

أوكرانيا

تخطط مؤسسة بريد أوكرانيا ("JSC "UKRPOSHTA) للشروع في شراء العملات الأجنبية وبيعها في مكاتب البريد التابعة لها. وتندرج هذه الفرصة ضمن عملية الانتقال إلى نظام ليبرالي جديد لتنظيم العملة ينص عليه قانون "العملات وصفقات العملات" في البلد الذي اعتمدَ في وقت سابق من هذا العام. ووفقاً للوائح التنظيمية، يمكن لأي مستثمر بريدي آخر أن يحصل على ترخيص لتنفيذ صفقات تبادل العملات الأجنبية من المصرف الوطني الأوكراني إذا كان لديه ما لا يقل عن ٥٠ ألف. وينبغي أن يُحقق نصف إيراداته أيضاً من الخدمات البريدية التي يقدمها.

المملكة المتحدة

وسعت مجموعة البريد الملكي (ROYAL MAIL) نطاق خدمة طباعة ملصقات إعادة البضائع "Labels to Go" في شتى ربوع البلد. وتتيح هذه الخدمة للمتسوقين على الإنترنت استخدام هواتفهم المحمولة لطباعة الملصقات الخاصة بالبضائع التي يعيدونها في ١١٥٠٠ مكتب بريد. ولم يكن يقدم هذه الخدمة في البداية سوى ١٢٠٠ مكتباً بريدياً. ولمباشرة عملية إعادة البضائع عبر منصة البريد الملكي (أو على موقع تاجر التجزئة)، يحصل الزبائن على رمز الاستجابة السريعة الفريد عبر البريد الإلكتروني الذي يجب مسحه ضوئياً لطباعة الملصق. وبفضل خيار الإرجاع الواضح والسهل الاستخدام هذا، يستطيع الزبائن تتبع طرودهم ومعرفة متى يتوقعون استرداد الأموال أو استبدال البضائع المعادة.

كل المواضيع بقلم أولينا مورافيوفا.

المعلومات النوعية تأتي من التجديد



GMS
Global Monitoring System

إن قياس أداء البريد بالاستعانة بتقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية RFID كان مجرد حلم يراود العديد من البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي. وبفضل نظام الرصد العالمي GMS، يمكن الآن للمستثمرين البريديين الاستفادة من أحدث حل تستخدم فيه تقنية التعرف على الترددات الراديوية من النوع السلبي (الخامل) وذلك بسعر معقول للغاية.

للحصول على معلومات أوفى، الرجاء متابعة فيلم الرسوم المتحركة
أو الاتصال بـ:
<http://www.tinyurl.com/gmsfilm>
or contact gms@upu.int



اشتركوا الآن:

الاسم:

الوظيفة:

المنظمة/المستثمر:

العنوان البريدي بالكامل:

البريد الإلكتروني:

الهاتف:

فاكس:

اللغة المطلوبة

☐ الإنكليزية

☐ العربية

☐ الألمانية

☐ الإسبانية

☐ الفرنسية

☐ الصينية

☐ الروسية

انضموا الآن إلى صفوف الآلاف من القراء الذين يشعرون بالرضاء. يمكنكم التوقيع للحصول على أربعة أعداد في السنة من مجلتنا المتميزة وذلك بإحدى اللغات السبعة.

يمكن للمشاركين الأفراد في أي مكان في العالم الاشتراك مقابل ٥٠ فرنكاً سويسرياً في السنة. وتطبق أسعار خصم خاصة على البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي.

أرسلوا إلينا الآن طلبكم بالفاكس على الرقم:

+41 31 350 37 11

أو إرسلوا إلينا بريداً إلكترونياً على العنوان:

publications@upu.int

مع البيانات التالية ←



FOLLOW US

**We're
SOCIAL!**



UPU_UN



universalpostalunion



universalpostalunion



UPU_UN



universal_postal_union



Universal Postal Union

